التنقل من الورقي إلى الرقمي:

تجربة جامعة الجزائر في رقمنة أرصدتها

(حالة الرسائل الجامعية و الدوريات)

سمـــــير حشـــــــــاني

أستـــــاذ مـــــساعد مكـــــلف بالدروس

قســـم علـــــم المكتـــــبات و التـــــوثيق

كـــــلية العـــــلوم الاجتماعية و الإنســـــانية

جـــــــــــامعة الجـــــــــــــــزائر

تعتبر الإتاحة المفتوحة أو الحرة للمعلومات العلمية و التقنية من أهم التحديات التي تجابه عالم المكتبات في بداية هذا القرن الواحد و العشرين. هذه الحركة التي بلغت في الأعوام الأخيرة أوج تقدمها مع القرارات و النداءات العديدة على المستوى الوطني و الدولي و المؤسساتي أدخلت على مهنة المكتبي تغيرات جذرية أدت بالمهنة إلى تحولات ما زالت في طور البناء إلى يومنا هذا. فمن حافظ للمواد المكتبية على مادة الورق أصبح المكتبي يدير طريقة إيصال المعلومات إلى المستفيد و يمكن القول أن المكتبي أصبح همزة وصل بين المعلومة و الرائد. كل هذه الغيريات التي لم تكتمل بعد لأن كل يوم يأتي بجديده لا يمكن أن تدرس بدون التطرق إلى ظاهرة أحدثت ثورة في كل الميادين اليومية و خاصة في مجال المعلومات و هي شبكة الانترنت. هذه الشبكة التي أصبحت و في خضم الأعوام القليلة الأخيرة تصل بين أشخاص و مؤسسات و منظمات تتواجد في مختلف أنحاء المعمورة و كأنها في مكان واحد و زمان واحد. استغل هذه الشبكة المزيلة للبعد الجيوغرافي والزمني جماعة من الباحثين أرادوا استعادة التحكم في نشر و انتشار بحوثهم التي أصبحت محتكرة من قبل الناشرين التجاريين الذين استحوذوا على هذه البحوث . تزامن هذا الارتفاع مع ارتفاع كبير لأسعار الدوريات أدى إلى عجز المكتبات على اقتناء العناوين التي تحتاجها خاصة المهمة منها (Core titles). من هنا ظهرت حتمية الإتاحة الحرة للمعلومات العلمية و التقنية كحل أنجع و أمثل للخروج مما عرف بأزمة الدوريات (Serial crisis).

ينقسم موضوع بحثنا هذا إلى قسمين رئيسيين و هما التاريخ الفتي لهذه الحركة ما وصلت إليه من تقدم و انجازات و كذا الآفاق المستقبلية لها و هذا عبر بعض الأمثلة. و ركزنا على مشاريع الأرشفة (من مؤسساتية و موضوعية) ثم تطرقنا إلى صنف أخر من الإتاحة الحرة و المتمثل في الدوريات المتاحة مجانا على الخط.و حولنا في اختيارنا للأمثلة أن نعطي نظرة عامة و شاملة رغم أن حداثة هذه المشاريع تصعّب عملية التقييم.كما أننا اخترنا لكل تخصص مثالين اثنين و حولنا مقارنتهما و إبراز الفرق بينهما. ثم و ثانية قدمنا تجربة مكتبة جامعة الجزائر في رقمنة رصدها المتعلق بالرسائل الجامعية و إتاحة بعض عناوين المجلات التي تشترك فيها الكترونيا. و في هذا الصدد تصفحنا الموقع و حاولنا أن نحلل مدى فاعلية الموقع و كذلك مدى استجابته لمتطلبات قراء و رواد المكتبة. و في هذا الصدد قمنا بالبحث في القواعد البيانية و كذا قاعدة الرسائل الجامعية و أبرزنا بعض المزايا و النقائص التي لحضناها خلال البحث،كما أننا ركزنا في بحثنا هذا على الرسائل الجامعية و الدوريات لكونها – في رأينا– عملية نجحت إلى حد ما مقارنة مع مشروع الفهرس الجماعي مثلا و الذي لم يتم بعد وضعه رغم أهمية هذا النوع من الآليات في مثل هذه المشاريع.

المقدمة

يجمع الباحثون في مجال الأرشيف المفتوح على أن أول أرشيف مفتوح و هو أركسيف (ArXiv)[1] وضع في سنة ١٩٩١ على يد الفيزيائي بول عينسبارغ (Paul Ginsparg) و كان هذا الأرشيف مختص في البداية في مجال الفيزياء، إلا أنه أصبح الآن يشمل تخصصات أخرى مثل الرياضيات و علم الحاسوب و البيولوجيا الكمية و الإحصائيات. علاوة على أنه أول أرشيف مفتوح فإن اركسيف هو الأرشيف المفتوح الأكثر نجاحا من ناحية مدة تواصل عمله و كذلك و خاصة من ناحية العدد الهائل للمقالات البحثية بصدد النشر (Preprint) الذي يحتوي عليه. هكذا و بتاريخ٢١ أوت ٢٠٠٧ كان عدد هذه المقالات يقدر بـــ ٤٣٤٧٠٩ كما أن أحدث مقال مؤرشف كان بتاريخ ٢١ أوت ٢٠٠٧.

تجدر الإشارة أن نجاح عملية الأرشفة هذه على المستوى اركسيف ما هي إلا امتداد لعادة موجودة مند القدم في مجتمع الفيزيائيين و علماء الحاسوب و المتمثلة في اقتسام المعلومات قبل النشر. و إن كانت هذه العادة متداولة على الورق فإنها أصبحت مع شبكة الانترنت أكثر سهولة و خاصة أكثر سرعة.

إذا كان أركسيف الموقع المعروف و الممثل للعلوم الدقيقة يزخر بهذا الثراء و الشهرة و الديمومة فان المواقع الأخرى و الممثلة لما يعرف عامة بالعلوم الاجتماعية و الإنسانية لا تعرف نفس النجاح و الشهرة. و إذا أخذنا موقع أرشيف سيك [2] Archive Sic التابع لمركز الاتصال العلمي المباشر (Centre de communication scientifique directe)) التابع بدوره للمركز الوطني للبحث العلمي (فرنسا) (Centre National de la Recherche Scientifique) فان هذا الموقع المختص في علوم الإعلام و الاتصال إذا قورن بالموقع السالف الذكر فانه لا يعادله لا في حداثة المقالات المودعة (آخر مقال مودع عند التصفح بنفس التاريخ كان في ٢١ سبتمبر ٢٠٠٦) ولا في عدد المقالات المودعة (التي كانت بنفس التاريخ تقدر بـــ ٨٥٤ مقال فقط).

يمكن القول أن هذين المثالين هما صورة حية لحالة الأرشيف المفتوح عامة حيث أنه يلاحظ أن المواقع المختصة بالعلوم الدقيقة والبيولوجية أكثر شيوعا و تقدما من المواقع المختصة بالعلوم الإنسانية. تطرق الكثير من الباحثين إلى شرح هذه الظاهرة (على مثال جان ميشال سالون Jean-Michel Salaün الذي صنف مستعملي الأرشيف المفتوح إلى الأرستقراطيين و هم علماء الفيزياء و الكيمياء و الحاسوب تم يأتي بعدهم البرجوازيون و هم المختصون في العلوم الطبية و البيوطبية و أخيرا الفلاحون و هم المختصون في العلوم الاجتماعية و الإنسانية [3]). إن كان هذا التصنيف نوعا ما محيط بالمختص في

---

[1] http://arxiv.org

[2] http://archivesic.ccsd.cnrs.fr/

[3] Salaün Jean-Michel, Bibliothèques et services de documentation dans le mouvement du libre accès aux ressources scientifiques In : Les Archives ouvertes : enjeux et pratiques : guide à l'usage des professionnels de l'information, sous la dir. de Christine Aubry et Joanna Janik, Paris, ADBS, 2005, p. 281-285

العلوم الإنسانية و الاجتماعية إلا أنه يصف حقيقة لا يمكن تجاهلها. نرى شخصيا أن هذه الظاهرة لها عدة أسباب إلا أننا سنختص اثنين منها هي :

١- تكوين الباحثين
٢- ظاهرة اللغة

أما السبب الأول فيمكن القول أن التكوين الأساسي للباحثين في العلوم الدقيقة و الطبية يؤهلهم أكثر من أندادهم في العلوم الإنسانية و الاجتماعية لاستعمال ما يعرف بالتكنولوجيات الجديدة للأعلام و الاتصال. من جهة أخرى فان موضوع عملهم بحد ذاته يلزم عليهم استعمال الحاسوب و استعمالاته الوظيفية. فالمهندس أو الفيزيائي و الرياضي لا يمكنه الآن الاستغناء في بعض بحوثه عن القوة و السرعة الهائلة للحاسوب الذي يمكنه القيام بالملايين من الحسابات في الثانية الواحدة .على عكس الباحث العلوم الاجتماعية و الإنسانية الذي يستعمل الحاسوب و لكن ليس بالأهمية أو الوتيرة التي يستعملها الباحث في العلوم الدقيقة و الطبية. تجدر الإشارة من جهة أخرى أنه يلاحظ " غزو " لمهنة المكتبي من قبل المختصين في علم الحاسوب و هذا ما غير أساس المهنة بحد ذاتها حيث أنه لا يكاد يرى المكتبي قائما بأعماله إلا وراء شاشة الحاسوب لأن سرعة و سهولة استعمال الحاسوب (ومن ورائه الانترنت ناهيك على المشاريع الرقمية التي أصبحت منتشرة في كل بلد) دفعت بالمكتبي إلى حتمية استعمال التكنولوجيات الجديدة.

السبب الثاني الذي يشرح هذا التباين في الاستعمال هو عامل اللغة. فإذا كان الباحث في الرياضيات مثلا لا يحتاج إلى لغة خاصة (ما عد لغة الأرقام و الإشارات) للاتصال و تقاسم المعلومات فان الباحث في العلوم الإنسانية من جهته يعبر على أفكاره بلغة ما لا يمكن لكل الناس أن يفهموها زيادة على كون المصطلح الواحد في لغة ما له مفاهيم عديدة حسب النطاق. كما أنه لا يمكن تجاهل طغيان بعض اللغات (و على رأسها الانجليزية) على مواقع البحث حيث تشير بعض الأرقام إلى أن ما لا يقل على ٨٢ % من المواقع هي باللغة الانجليزية [(4)].هذا ما أسماه فريد دحدوح-غباص" بالبحث السفاري (Safari Research) [(5)] حيث أنه زيادة على كون الباحث في البلد النامي يجابه مشاكل و عراقيل من الناحية المادية و التقنية فانه كذلك " يقصى" من حيث اللغة. هذا معناه أن الباحث الذي لا يتقن و لا يبحث باللغات الأكثر شيوعا لا يمكنه أن يُقرأ حتى إذا كان عمله جدير بالاهتمام. هذا ما أدى باستعمال عبارة علم ضائع ((science perdue or lost science).

<u>تاريخ قصير للإتاحة الحرة</u>

رغم قصر تاريخ الأرشيف المفتوح و حركة الإتاحة الحرة و المفتوحة فان السنوات الخمس عشرة الأخيرة كانت حافلة بالتقدم و الانجازات و كذا الصراعات . فإذا كان بول غيسبارع رائدا في ابتكار اركسيف في ١٩٩١ فان العديد من الباحثين أخذوا المشعل و طوروا فكرة كانت لا تبدو بديهية في البداية و هي الاستغناء على الناشر التجاري في بث البحوث العلمية . يمكن تلخيص تفكيرهم على النحو التالي : بما أن الباحث لا يريد الثراء المادي قبل كل شيء و لكنه يصبوا إلى اعتراف الأنداد من وراء نشره الوسع لا بحاثه و بما أن هذه البحوث عامة (أن لم نقل في الأغلبية الساحقة) تمول بأموال عمومية فلماذا " تباع " هذه الأعمال للناشر التجاري و بثمن بخس (في الحقيقة فإنها تعطي مجانا للناشر التجاري مقابل قبول نشرها) رغم أنها كلفت أموال معتبرة (تقول بعض الأرقام أن

---

(4) Auh Taik-Sup, Promoting multilinguism on the Internet : the Korean experience
http://www.unesco.org/webworld/infoethics 2/fr/summaries.htm
و هي مداخلة ألقيت خلال انعقاد منتدى دولي للاتصال الا إلكتروني العالمي من اكتوبر ١٩٩٧ الى ابريل ١٩٩٨.

(5) Dahdouh Guebas Farid et al, Neo colonial science by the most industrialised upon the least developed countries in peer -reviewed publishing, *Scientometrics*, Vol. 56 , n° 3 ,p. 334.

تكلفة المقال الواحد المنتج عن المعهد الوطني للصحة بالولايات المتحدة الأمريـــكية National Institute of Healthتصل إلى ٦٠٠٠٠ $ بين ٤٠٠٠٠ $ لتمويل البحث و حوالي ٢٠٠٠٠ $ من الإعانات الجامعية بينما لا يكلف نفس المقال الناشر إلا حوالي ٢٠٠٠ $ ممثلة في التكاليف الفنية و الإدارية [6]) و في آخر المطاف يباع هذا المنتوج للمكتبة العمومية بأثمان باهظة (على سبيل المثال أغلى دورية في العالم المختصة في أمراض المخ Brain research و الصادرة عن مؤسسة السفير Elsevier يقارب ثمن اشتراكها السنوي ٢٠٠٠٠$) لكي تتيحه لنفس الباحث. هذه الطريقة غير المنطقية هي في الأســـاس (علاوة على الارتفاع المذهل لأسعار الدوريات فمثلا في حالة دار النشر المختصة بالطب بلاكوال - Blackwell - الذي ارتفعت أسعار اشتراكاتها بنسبة ١٨٤ % ما بين سنتي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ بينما لم تصل نسبة التضخم خلال نفس الفترة إلا ٣٣ % ، أكثر من ذلك عرفت الدوريات الطبية غير الفرنسية ارتفاعا خياليا يقدر ب ٥٨١ % ما بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٠) [6] كل هذه المعطيات أدت بقيام الحركة السابقة الذكر و تزامنها مع البروز و التقدم الهائل للانترنت. سنتطرق في الأسطر الآتية إلى أهم المواقع الرائدة التي وضعت معالم هذه الحركة و يمكن تقسيم الأرشيف المفتوح إلى نوعين:

١- الأرشيف المؤسساتي والذي تؤرشف فيه البحوث الخاصة بموضوع ما (مثل اركسيف و ارشيف سيك) و عامة ما تكون عملية الأرشيف هذه ذاتية .
٢- الأرشيف المؤسساتي و الذي يؤرشف فيه البحوث الخاصة بمؤسسة ما و لا تخص موضوع ما (ايبرينتس سوتون)

و يبدو حسب أول أرقام هذه الحركة الفتية أن الصنف الثـــاني هو الذي يحظى بنجاح مقارنة بالأرشيف الموضوعي و هذا راجع – من بين أسباب عديدة أخرى – إلى إرغام الباحثين على إيداع بحوثهم في أرشيف المؤسسة التي ينتمون إليها.

<u>اركسيف</u>

يعتبر أول مخزن للمقالات البحثية بصدد النشر (Preprints) و كان هدف غبنسبارغ إتاحة زملائه في فيزياء الطاقات العالية (High Energy Physics) مجال التبادل نتائج تجاربهم الأولية. و يرجع هذا إلى أن جماعة الفيزيائيين هي في الأصل جماعة ذات تخصصات جد دقيقة و تتميز بميولها إلى تقاسم المعلومات و كذلك حاجتها لأرقام جديدة و ما أحسن من الانترنت للوصول لهذا الغرض، و رغم انتقال عينسارغ الى جامعة كورنال (Cornell) إلا أن الموقع مازال قائما و وضعت له مواقع مرآة (Mirror sites) في العديد من البلدان (في فرنسا ، اليابان، ألمانيا الخ...) و التي وصلت سبعة عشر موقعا.

<u>أرشيف سيك</u>

هذه الأرشيف المؤسساتي يتيح، عامة، البحوث باللغة الفرنسية (رغم تواجد البعض منها بالانجليزية) و قد بدأ في العمل في شهر جوان من سنة ٢٠٠٢. تجدر الإشارة أن الأعمال المودعة لدى الموقع لا تستعين بلجنة تصحيح و تحكيم كما أن عدد المقالات المودعة و وتيرة الزيارات لا تقارن بالمثال السالف الذكر و هذا راجع إلى حداثة الموقع و نوعية المعلومات و أخيرا عادات بحث مستعملي هذا النوع من المواقع. أخيرا في نفس السياق فانه بوشر في مشروع مام سيك (Mem Sic) [7] بتاريخ

---

[6] Willinsky John, The unacknowledged convergence of open source, open access and open science, *First Monday*, Vol. 10, n°8 (August 2005). Available at: http://firstmonday.org/issues/issue10_8/willinsky/i, index.htm
[6] André Francis, Libre accès aux savoirs = Open access to knowledge , Paris ,Futuribles perspectives , 2005, p.21
[7] http://memsic.ccsd.cnrs.fr/

أكتوبر ٢٠٠٣ و هو موقع يخص المذكرات والتقارير و التربصات المذاعة الخاصة بمجال علوم الإعلام و الاتصال و يعتبر كتكملة لأرشيف سيك.

أما الصنف الثاني من الأرشيفات فهو الأرشيف المؤسساتي الذي يتميز أن إيداع الأبحاث فيه يكون مخصص لباحثي المؤسسة و تكون فيه المواضيع متنوعة تمثل – مبدئيا– التخصصات التي توجد في المؤسسة المذكورة. و سنتطرق إلى حالتين من بين الحالات العديدة الموجودة و هي:

١–ايبرنتس سوتون : جامعة ساوتمبتون ايبرينتس سارفـــيس
E- Prints Soton : University of Southampton e- prints Service [8]
يدخل هذا الموقع المؤسساتي لجامعة ساوتمبتون في نطاق المشروع تارديس (TARDis-Targeting Academic Research for Dissemination and Disclosure)[9] الذي يندرج في نطاق برنامج فـــــار (FAIR- Focus On Access to Institutionnal Ressources)[10] الممول من قبل جيسك (JISC- Joint Information Systems Commitee) [11] و هي المؤسسة الممولة لبرنامج البحث في بريطانيا العظمى . يتميز هذا الأرشيف الذي أنطلق في شهر أوت من سنة ٢٠٠٢ أنه يحتوى ميزتين مهمتين أعانته في الانطلاق الجيد و هي :

-الخزان الموضوعي كوغ برينتـــس (Cog Prints) [12] المختص في علم النفس و العلوم المعرفية (Cognitive Sciences) و الذي أسسه ستيفان هارناد (Stevan Harnad) الذي هو أحد رواد هذه الحركة .
- برمجية الأرشيف غنو ايبرينتس (GNU EPrints) [13] وهي برمجية تجعل الإيداع مطابقا مع التقنينات الموضوعة من قبل مبادرة الأرشيف المفتوح (Open Archive Initiative). تعتبر هذه البرمجة و التي وضعها قسم الإعلام الآلي و الإلكترونيك لجامعة ساوتمبتون برمجية جد عملية و هذا ما يبرهن عنه استعمالها في الكثير من المؤسسات عبر العالم.

أما فيما يخص التخصصات المتاحة فإنها تشمل كل المواد و التخصصات المدرّسة بجامعة ساوتمبتون. إلا أن تصفح الموقع يكشف أن بعض التخصصات لا توجد إطلاقا بينما أخرى تستحوذ على الإيداعات. هكذا و حسب أل ١٢٣٩ وثيقة المذاعة حسب تصنيف مكتبة الكونغرس هناك ٧٦٦ وثيقة في علم البحار و ٣٦٤ في الجيولوجيا أما ال ١٠٩ وثيقة المودعة المتبقية فهي في تخصصات علمية أخرى مثل ...الرياضيات و البيولوجيا و الكيمياء الخ [14]
سة بالجامعة لا توجد نلاحظ أن تخصصات مثل الفلسفة و التاريخ و القانون و اللغات و الآداب المدرّ في المخزن المؤسساتي. و ما هذا الا تأكيد للطرح السابق القائل أن الباحثين في العلوم الدقيقة و الطبية أكثر استعمالا للأرشيف المفتوح من أندادهم في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. كون هذا الأرشيف المؤسساتي من الأوائل و الأكثر تمثيل للحركة يؤهله أن يكون مرآة لهذا التباين و الفرق و الاستعمال .

٢/ رسائل المكتبة الرقمية التابعة لمعهد مساشوستس للتكنولوجيا

---

[8] http://eprints.soton.ac.uk/
[9] www.jisc.ac.uk/whatwedo/programmes/programme_fair/project_tardis.aspx
[10] www.jisc.ac.uk/whatwedo/programmes/programme_fair.aspx
[11] www.jisc.ac.uk/
[12] http://cogprints.org/
[13] http://freshmeat.net/projects/eprints/
[14] Schmitz Jessica, Réflexions sur quelques nouveaux modèles de communication scientifique, [s.l.], [s.n.], 2004, p.76

[15] Digital Library of Massachussets Institute of Technology Theses
يختص و ينفرد هذا المشروع كونه يخص الرسائل المناقشة في معهد مساشوستس للتكنولوجيا المشهور (MIT) و رغم أن معظم الرسائل المناقشة حديثة التاريخ إلا أن البعض منها بعود إلى منتصف القرن التاسع عاشر.
أمام التزايد المستمر للإنتاج الفكري للمعهد لجأ هذا الأخير بالتعاون مع شركة هولت باكارد (Hewlett Packard) إلى وضع برمجية ذات مصدر مفتوح (Open source) مجانية : ديسبـــايـــس (DSpace) [16] و الذي عرف نجاحا كبيرا شأنه شأن عنو ايبررينتس لجامعة ساوتمبتون.
أما فيما يخص طريقة الاطلاع على هذه الرسائل فإنها تكون على شكل صورة نموذجية (Image mode) و هذا ما يصعب تقنيا تصفح الرسائل . يمكن كذلك للقارئ أن يتحصل على الوثيقة سواء:

١- على شكل ملف (PDF) و في هذه الحالة عليه أن يدفع أكثر من ٦٥ $.
٢- على شكل ورق و في هذه الحالة تفوق التكلفة ٨٠ $.

على أي حال فان المبلغ مرتبطا بعدد الأوراق. أما فيما يخص عدد الرسائل الموجودة في الأرشيف كانت تقارب ٤٠٠٠ رسالة في ٢٠٠0 و يفترض أنها وصلت إلى قرابة ٥٦٠٠ وثيقة في ٢٠٠٤ [17].
رغم المنافع العديدة التي يزخر بها البرنامج إلا أنه لوحظت عليه بعض النقائص مثل صعوبة قراءة الوثائق (على شكل صورة نموذجية) و كذلك المبلغ العالي نوعا ما للتحصيل على الوثيقة ورقيا.

كل هذه المشاريع أي الأرشفة الذاتية للأبحاث و أرشيف مؤسساتي أو أرشيف موضوعي وصفت بالطريق الأخضر للإتاحة الحرة ((Green road).يريد بها مفتعلو هذه العبارة و على رأسهم ستيفان هارناد أن يفرقوها من الطريق الذهبي (Golden road) و المتمثل في النشر المباشر في دوريات الكترونية مع الأرشفة الذاتية. تشير الأرقام أنه من ٢٤٠٠0 دورية علمـــية محكمة و التي تنتج ٢٥٠٠٠٠٠ مقالا تقريبا لا تؤرشف ذاتيا منها إلا مابين ٢٠% و ٤٠% بينما ٨٠% من الدوريات تتبع الطريق الأخضر (أي تسمح بالأرشفة الذاتية). فلا توجد إلا حوالي ٥% منها تتبع الطريق الذهبي (أي تتيح الأبحاث مجانيا على الشبكة) [18].إلا أن هذه الطريقة الأخيرة و المتمثلة في دفع المؤلف أو مؤسسته لمبلغ مالي يتراوح ما بين ٥٠٠ و ٣٠٠٠ $ حسب الناشر (مثلا Springer مع Open Choice الذي يطلب $ ٣٠٠٠ وBlackwell مع Online Open الذي يطلب ٢٥٠٠ $) أدخلت معايير و معطيات جديدة لم تعرف من قبل . إن هذه الطريقة و التي يبدو و أنها تحظى بنجاح كبير (حتى ان مقولة " تكاليف النشر هي تكاليف البحث " Publication costs are research costs [19] أصبحت متداولة) لا تخلو ،في رأينا، من ملابسات مادية لأن المبالغ المطلوبة لا يمكن لباحث في بلد نام (وحتى مؤسسة) أن يدفعها، و كذلك، أخلاقية لأنه يوجد تخوف من أن هذه الطريقة ستؤدي إلـــى " اشتراء " حق النشر و يصبح المعيار المادي يطغى على قبول أو رفض النشر عوض القيمة العلمية للبحث في حد ذاته.

---

[15] http://dspace.mit.edu/handle/1721.1/7582
[16] http://www.dspace.org/
[17] Stone L., Harvesting the low hanging fruit:World wide access to a collection of MIT theses , Cambridge [Mass.], MIT, 2000 available at: http://mitedu/etheses/www/fruit.pdf
[18] Harnad S. et al ,The Access/Impact problem and the green and gold roads to open access In Seial review, 30 (40), 2004 available at : http://users .ecs.soton.ac.uk/harnad/Temp/impact.html
[19] http://oa.mpg.de/openaccess-cern/presentation-terry.ppt#282,1,Publication costs are research costs

سنتطرق الآن إلى مثالين من هذه الدوريات الالكترونية المتاحة مجانيا على الشبكة و التي تمثل هذا النوع الجديد من النشر:

بيوماد سانترل: الناشر المختص في الإتاحة الحرة [20]
BioMed Central : The open access publisher

تختص دار النشر هذه في العلوم البيوطبية (biomedical) و هو اختصاص عانى أكثر من التخصصات الأخرى من الارتفاع المفرط لأسعار الدوريات الأنف الذكر و بيوماد سنترل من الدور التي تطبق مبدأ دفع الباحث لتكاليف نشر بحثه.
بدأت بيوماد سانترال في شهر ماي من عام ٢٠٠٠ و هي جزء من كورنت ساينس غروب (Current Science Group). كانت تجمع دار النشر هذه ١٤٧ دورية في سنة ٢٠٠٤بعد أن انطلقت بحوالي ١٠٠ دورية في سنة ٢٠٠٠، بينما تجمع الآن ١٨٠ دورية محكمة. تختص الدوريات ١٤٧ هذه في ٥٨ تفرعا في العلوم البيوطبية و تطور عدد التفرعات إلى أكثر من ٦٠ تفرعا مؤخرا (أوت ٢٠٠٧).
ينفرد تسيير دار النشر هذه بأنه يتيح الأبحاث مجانيا على الخط إلا انه ابتداء من سنة ٢٠٠٢ أصبح الباحث (أو المؤسسة التي ينتمي إليها) يدفع مبلغ مالي يقدر بـــ ٥٢٥$ للنشر. تجدر الإشارة أن بيوماد سنترال لا تقوم بتقييم العمل علميا و لذا فيشترط أن يكون العمل محـــــكم من قبل الانـــــداد (peer reviewed) و يقتصر عملها على الإدارة التقنية و التجارية للمجلة. إلا أن المبالغ المالية الأنفة الذكر (٥٢٥$) المطلوبة للنشر بدأت ترتفع ابتداء من شهر جويليا ٢٠٠٤ حيث أن عدد من المجلات التي تنشر في بيوماد سنترال (ومن بينها Genome biology,BMC Biology,BMC Medecine,Journal of Biology) بدأت تطلب من الباحث ان يدفع مبالغ تتراوح بين ١٠٠٠$ و١٥٠٠$.من جهة أخرى فان مبالغ النشر هذه يمكن أن لا يدفعها الباحث في حالة ما كانت المؤسسة التي ينتمي إليها منخرطة في برنامج بيوماد سنترال الذي يسمح لباحثي المؤسسة (مقابل اشتراك) أن لا يدفعوا أي مبلغ عند نشهر أبحاثهم. كما أنهم يتحصلون على تخفيضات عندما يستعملون المصالح غير المجانية لبيوماد سنترال. يتحدد الانخراط سنويا و يتراوح مبلغه و عدد الأبحاث المنشورة العام المنفرط (رغم أنه على المؤسسة أن تدفع ما يعادل قيمة ثلاثة أبحاث على الأقل سواء نشرت أم لا).
يبدو في أول وهلة أن بيوماد سنترال مشروع يحظى بنوع من النجاح و هذا راجع إلى جمعه لعدد مهم من الدوريات المحكمة في المجال البيو طبي، إلا أن المبالغ التي تطلب للإتاحة المجانية و الفورية – علاوة على أنها في تزايد مستمر – تقصي المؤسسات و الباحثين الذين لا يمكنهم دفع هذه المبالغ . أليس من الغريب أن دار نشر أتت لكسر الخناق المالي المفروض على الباحثين أصبحت بدورها تطالب مبالغ تكاد أن تعادل تلك المطلوبة من طرف دور النشر التجارية. كل هذه الأسباب تجعل من بيوماد سنترال ناشرا يتيح الأبحاث ليس مجانيا و لكن لان طرفا ما (الباحث أو المؤسسة) يدفع تكاليف الإتاحة الحرة. وهذا معاد تماما " لفلسفة " الإتاحة الحرة التي توصي أن تكون المعلومة مجانية و حرة و متاحة لكل له اتصال بشبكة الانترنت كما نصت عليه النداءات العديدة المكونة للحركة (مثل بودابست Budapest [21] بتسدا Bethesda [22] وأخيرا برلينBerlin [23])

٢/ ايرودي Erudit [24]

[20] http://www.biomedcentral.com/
[21] http://www.soros.org/openaccess/
[22] http://www.earlham.edu%7Epeters/fos/bethesda.htm%20
[23] http://www.zim.mpg.de/openaccess-bertlin/berlindeclaration.htm
[24] www.erudit.org/

يتميز هذا المشروع عكس المشروع الأنف الذكر أنه مختص أكثر في العلوم الاجتماعية و الإنسانية و أنه لا يقارن من الناحية الكمية ببيوماد سنترال كما أن هذا المشروع ناتج على تعاون بين ثلاث جامعات و القطاع العمومي لمنطقة كيباك (Quebec) الكندية.
يسمح أيرودي بالوصول إلى عدد من الدوريات المتاحة على الخط و التي تختص في العلوم الاجتماعية و الإنسانية (مثل الاقتصاد و الانتروبولوجيا و التاريخ) و إلى بعض من فروع العلوم الطبيعية مثل الجيوغرافيا. كما أن المشروع يتيح عدد من الكتب و فعاليات المؤتمرات و الرسائل ، الخ ...
انطلق هذا المشروع في ١٩٩٧ و كان هدفه النشر المرقمن للدوريات .في سنة ٢٠٠٠ افتعلت مجموعة ما بين ثلاثة جامعات كيبكية و هي جامعة مونريال (Université de Montreal) وجامعة كيبك (Université du Quebec) و جامعة لافال (Université de Laval) و التي أدت في أكتوبر ٢٠٠٢ إلى إنشاء أرضية ايرودي.
تجدر الإشارة أن هذه الأرضية مدعمة بطريقة وطيدة من قبل عدد من المؤسسات العمومية الكيبكية المختصة في البحث العلمي منها صندوق الطريق السريع للمعلومات (Fonds de l'autoroute de l'information) و الصندوق الكيبكي للبحث حول المجتمع و الثقافة (Fonds québécois de la société et de la culture) الخ...
بدأ يتيح المشروع في ٢٠٠٤ ٣٧ دورية أضيفت لها خمس دوريات أخرى فيما بعد (اما بتاريخ ٢٦ اوت فكان عدد الدوريات المتاحة يقدر ب 47 دورية) . لا يتيح المشروع كل الأرقام مجانيا و لكنه يستعمل حاجز متنقل و يتمثل في كون أنه لا يتيح إلا الأرقام القديمة . عند صدور عدد جديد فان هذا الحاجز يتنقل و بمقتضياته فان الإعداد الأخيرة دائما غير متاحة مجانيا و تتجدد العملية لكل عدد جديد يصدر.
أما فيما يخص الوثائق الموجودة على مستوى ايرودي فتحتوي على ثلاثة عشر كتابا محملا (Downloadable) مجانيا على شبكة الانترنت و كذلك إطار إيواء للرسائل . يبدو ان هذا الإطار (إيواء الرسائل) لا يحظى بنجاح كبير و هكذا فان هذا الموقع يعتبر كنقطة انطلاق للبحث في أربعة مواقع عن طريق القائمة هي :

الرسائل المتاحة على الخط لجامعتي مونريـــــال و لافـــــال Networked Digital Library of [25] Thesis and Dissertations (NDLTD)التابعة لجامعة فرجينيا تاك (Virginia Tech) و سايبرتاز (Cybertheses) [26] و هو مشروع مشترك بين جامعة مونريال و جامعة لوميار ليون ٢ (Université Lumière Lyon 2). يلاحظ أخيرا أن الرسائل و الكتب لا تحظى في هذا المشروع بنفس النجاح الذي تحظى به الدوريات لان معظم المؤسسات تفضل أن تكون لها مستودع خاص بها. أما فيما يخص الكتب فان الكتب الالكترونية كما يعرف الكل لم تعرف النجاح المرتقب لها منذ أن اخترعت لأسباب عديدة نذكر منها غلاءها و عدم سهولة قراءتها و كذلك عدم تطابق مختلف لغات القراءة.

يمكن القول أخيرا أن مشروع ايرودي يختلف على بيوماد سنترال لأنه أولا مشروع نابع من وسط جامعي و انه يخص العلوم الاجتماعية و الإنسانية التي لا تحظى في أوساط الأرشفة بالكثير من التشجيع. يتميز كذلك المشروع أنه لا يفضل و لا يرتكز أساسا على الجانب المادي (عكس بيوماد سنترال) و هذا راجع إلى الدعم المالي الذي خصصته السلطات العمومية الكيبكية لهذا المشروع (لا ربما لأن كيباك تعد كجزيرة فرنكوفونية في محيط شمال أمريكي انجلو ساكسوني و لا ربما أرادت السلطات الكيبكية دعمه لأسباب جيوسياسية).هذا ما جعل هذا المشروع بغض النظر على نقائصه

[25] http://www.ndltd.org/
[26] http://theses.univ-lyon2.fr/

مشروع يقترب أكثر إلى فلسفة الإتاحة الحرة لأنه يتيح المعلومات مجانيا بالمساعدة المادية للسلطات العمومية .

جامعة الجزائر

تعتبر جامعة الجزائر من أقدم أن لم نقل أقدم جامعة على المستوى العربي و الإفريقي و هذا بالمفهوم العصري لكلمة "جامعة ". كما لا يخفى على المهتمين بالأمر فان التعليم إبان الفترة الاستعمارية في الجزائر كان مختصرا و مخصصا للفرنسيين و عدد قليل من الأهالي. فإذا كان التعليم الابتدائي و الثانوي يشكو من نقائص مثل التفريق بين مدرسة الأهالي و مدرسة الفرنسيين، فان التعليم العالي كان شبه محتكر للفرنسيين و هذا ما أدى إلى تأسيس الجامعة الوحيدة في الجزائر بعد قرابة سبعين سنة من الغزو.

سوف نتطرق في الجزء الثاني من هذا العمل إلى تاريخ تأسيس جامعة الجزائر و كذلك تأسيس المكتبة و كذلك تطور رصيدها و رقمنة بعض الرسائل و أخيرا أتاحتها لبعض القواعد البيانية عبر اشتراكها لبعض جامعي المحتويات(aggregators).

تاريخ و مراحل تأسيس جامعة الجزائر

لم يكن في البداية جامعة في الجزائر بأتم معنى الكلمة .أول محاولة كانت تأسيس مدرسة الطب بمقتضى مرسوم مؤرخ في ٤ أوت ١٨٥٧[27] بعد ذلك و بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٨٧٩ [28] صدر قانون يقضي بإنشاء مدارس و هي الحقوق و مدرسة العلوم و مدرسة الآداب .

هذه المدارس الأربع التي وصلت إلى مستوى لا بأس به كانت تصبو للارتقاء إلى درجة جامعة و لكنها لقيت معارضة الميتربول و خاصة الأوساط الرجعية في الجزائر التي كانت لا ترى تعليم الأهالي شيئا مرغوبا فيه.

رغم كل هذه العراقيل بعث في ١٩٠٦ وزير التعليم العمومي بيافوني مارتان (Bienvenu Martin) بعضوين من معهد فرنسا (Institut de France) لكي يبحثوا في إمكانية ارتقاء المدارس إلى رتبة جامعة . كان تقريرهم حول المسألة جد واضح . جاء فيه على الخصوص : " من ناحية قيمة و أهمية التعليم الملقى من قبل المدارس العليا للعلوم و الآداب و من قبل مدرسة الحقوق و كذلك مدرسة الطب و الصيدلة و كذا من ناحية أعمال الأساتذة و الخدمات المقدمة للجزائر العاصمة و الجزائر عامة لا شك أن جماعة المدارس هذه جديرة بتسميتها جامعة "[29].

هكذا و بعد ثلاث سنوات و بتاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٠٩ أسست جامعة الجزائر رسميا[30] .

عدد الطلبة

كانت أعداد الطلبة قبل التأسيس الرسمي للجامعة في ١٩٠٩ جد ضئيلة حيث تطورت من ٣٠ طالب في بداية ١٨٨٠ إلى ١٦٠٥ عشية تأسيس الجامعة[31] .

عرفت انطلاقا من ١٩٠٩ أعداد الطلبة تطورات يمكن حصرها في ٣ مراحل و هي:

١/ ١٩٠٩-١٩٢٥- وصل عدد الطلبة في آخر هذه المرحلة إلى ١٩٢٥ و لوحظ انخفاض ملحوظ في ١٩١٥ بسب الحرب العالمية الأولى.

٢/ ١٩٢٦-١٩٤٥- وصل عدد الطلبة في أواخر هذه المرحلة إلى ٥٠٠٠ طالبا بعد أن لوحظ انخفاض في ١٩٣٧

---

(27) Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie, 04 Août 1857, p.249-252

(28) Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie,20 Decembre 1879, p.590-592

(29) France. Gouverneur général .Délégation générale du gouvernement d'Algérie. Université d'Alger :1909-1959,Alger, Imprimerie officielle,[1960 ?], p.42

(30) Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie, 30 Décembre 1909, p.23-25 (ظهر في ١٩١٠)

(31) France. Gouverneur général .Délégation générale du gouvernement d'Algérie, p.45

٣/ ١٩٤٥-١٩٥٨ عرفت فترة ما بعد الحرب هذه ازدياد لأعداد الطلبة وصل إلى ٦٠٠٠ طالبا بعد أن لوحظ انخفاض و ارتفاعات عديدة.
أما أعداد الطلبة الجزائريين آنذاك من ضمن العدد الإجمالي للطلبة فلم يتجاوز عددهم ٦٩٥ طالبا و معظمهم من الطبقة الغنية أو الموالية للاستعمار.

تأسيس مكتبة جامعة الجزائر

يرجع تاريخ تأسيس مكتبة جامعة الجزائر إلى ١٨٨٨ حيث كانت مؤوية في المبنى الحالي للمكتبة. في الحقيقة فان المكتبة اعرق تاريخيا حيث أن مدرسة الصيدلة المؤسسة في أوت ١٨٥٧ كانت لها مكتبة طبية و علمية. ضمّ ابتداء من ١٨٨٠ رصيد هذه المدرسة إلى الرصيد المشترك للمدارس التحضيرية للحقوق و العلوم و الآداب التي أسست في ١٨٧٤.
لذا يمكن القول أن بذرة المكتبة الحالية وضعت أنداك و لكنها لم تتحصل على مباني إلا مع إتمام البناء في ١٨٨٨. و يعتبر تاريخ ٣٠ ديسمبر1909 بمثابة الازدياد الرسمي لمكتبة جامعة الجزائر رغم أنه يمكن القول إنها كانت سبقت تأسيس الجامعة بحد ذاتها.

الرصيد قبل ١٩٦٢

رغم أن التأسيس الرسمي لجامعة (و المكتبة كذلك) يرجع إلى ١٩٠٩ إلا أنه توجد بعض الأرقام لحالة الرصيد قبل سنة ١٩٦٢. أن أول رقم بحوزتنا هو عدد ١٤٠٠٠ مجلد في ١٨٦٦ و ارتفع هذا العدد حتى سنة ١٩٦٢ وهذا ما يبينه الجدول التالي:

السنة	عدد المجلدات	الدوريات	الرسائل
١٨٩٧-١٨٩٨	٣٤٠٠٠	٧٣٠ عنوانا	٥٧٠٠
١٩١٠-١٩١١	١٧٩٦٨٠	–	٢٢٤١٠
١٩١٩-١٩٢٠	٢٣٣٣٩٤	–	١٥٩٧٨٨
١٩٣٠-١٩٣١	٢٩٠٥٨٣	–	١٩٤٨٧٩
١٩٣٨-١٩٣٩	٣٥٢٣٠٧	–	٢١٤٣١٩
١٩٤١-١٩٤٢	٣٧٣٩٧٥	–	٢٢٠١٩٧
١٩٤٧-١٩٤٨	٤٠٠٠٠٠	–	–
١٩٥٧-١٩٥٨	٤٨٦٣٦١	–	٢٤٣٥٩١
١٩٥٨-١٩٥٩	٥٠٠٠٠٠	–	–
١٩٦١-١٩٦٢	أكثر من ٥٠٠٠٠٠، حوالي ٦٠٠٠٠٠	–	–

تزايد رصيد المكتبة الجامعية حتى ١٩٦١-١٩٦٢

(تجدر الإشارة إن المراجع التي ارتكزنا عليها تخلط بين الكتب و الدوريات)

حريق المكتبة بتاريخ ٧ جوان ١٩٦٢

لا يمكن التطرق إلى تاريخ مكتبة جامعة الجزائر(و حتى جامعة الجزائر ككل) بدون استحضار يوم ٧ جوان ١٩٦٢ المشئوم. امتدت في هذه اليوم أيادي الغدر لتحرق أكبر و أهم مكتبة في الجزائر. و كان هدف هذا العمل الشنيع حرمان الجزائر عشية استقلالها من التربة الخصبة التي تسمح لها بالنهوض . هكذا و مطبقة سياسية الأرض المحروقة فان منظمة الجيش السري الإرهابية أضرمت النيران في المكتبة بتواطؤ مع القوات العسكرية الشرعية. نتج عن هذه الجريمة الشنعاء إتلاف ٢٥٢٢٥٨ مجلد حسب البحث الوحيد الذي ارتكز على عمل منهجي وعلمي قام به المسئول الحالي للمكتبة [32]. عقب هذا العمل وضعت لجنة دولية لإعادة بناء مكتبة جامعة الجزائر بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٢ و كان هدف هذه اللجنة أن تجمع الهبات و الأموال اللازمة لإعادة بناء المكتبة و بعد عمل طويل أعيد فتح المكتبة بتاريخ ١٢ أفريل ١٩٦٨ و من ذلك الحين فإنها تباشر عملها.

الرصيد الحالي للمكتبة :

إن الرصيد الحالي للمكتبة صعب أن يعرف بالضبط و هذا راجع إلى أسباب عدة نذكر من بينها قلة الإحصائيات (أو عدم وجودها). أحصى أخر عمل بحث قيم به في ٢٠٠١ [33] و الذي أحصى الاقتناءات ما بين ١٩٦٣ و ٢٠٠١ الأعداد التالية :

إقـــتُـــني ٧٤١٠١ عنوانا تنقسم كالتالي:

- ٢٧٤٧٢ عنوانا أدبيا باللغات الأجنبية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرف L
- ١٨٠٢٤ عنوانا أدبيا باللغة العربية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرفي LA
- ٩٨٢٥ عنوانا قانونيا باللغات الأجنبية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرف D
- ٤٨٢٨ عنوانا قانونيا باللغة العربية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرفي DA
- ٥٦٢٢ عنوانا طبيا باللغات الأجنبية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرف M
- ٥٢١ عنوانا طبيا باللغة العربية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرفي MA
- ٥٧١١ عنوانا علميا باللغات الأجنبية و يرمز إليهم في تصنيف المكتبة بحرف S
- ٢٠٩٨ عنوانا علميا باللغة العربية و يرمز إليه في تصنيف المكتبة بحرفي SA

كما أنه يوجد رصيد ثري من السلاسل يقدر ب ٤٤٠٦ عنوان من بينها ٨٩٩ عنوانا سلسلة باللغة العربية و ٣١٠٧ عنوانا سلسلة باللغات الأجنبية.
أما الدوريات فإنها تشكل رصيدا هاما يتمثل في ٥٢٤٥ عنوان دورية من بينها ٤٦٠٥ باللغات الأجنبية و ٦٤٠ باللغة العربية.
أما الرسائل الجامعية فتكون رصيدا هاما يبلغ حوالي ١٠٠٠٠٠ عنوانا الذي حصلت سواء عن طريق التبادل أو الإيداعات لطلاب الجامعة.
أخيرا يوجد ما يعرف برصيد عقبة و يقدر ب ٢٠٠٠٠٠ مجلد و يعرف بهذه التسمية لأنه رصيد وضع في ثانوية عقبة ابن نافع بعد حريق ٠٧ جوان و يحتوي هذا الرصيد الثري على كتب قيمة و نفيسة تعود بعضها إلى ما قبل الاستعمار

تقديم مشروع رقمنة مكتبة جامعة الجزائر

---

[32] Abdi Abdellah, La Reconstruction de la bibliothèque universitaire après l'incendie du 07 juin 1962, [s.l.] [s.n], 1985, p.47 Mém.lic, bibliothéconomie, Alger, 1985.

[33] Hachani Samir, Evolution historique de l'enseignement de la langue arabe en Algérie ; contribution de la bibliothèque de l'Université d'Alger à l'arabisation de l'enseignement supérieur,[s.l.] :[s.n.] , 2001, 257 p. Mem. Magister : Bibliothéconomie : Alger : 2001

يدخل مشروع رقمنة مكتبة جامعة الجزائر و إتاحة عدد من القواعد البيانية على الخط لعدد من جامعات وسط البلاد في نطاق مشروع Tempus III Meda –JEP ٣١١٣٧-٢٠٠٣ [34].هذه الشبكة المعروفة باسم RIBU (Réseau Régional Inter bibliothèques Universitaire) أو الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية هي تحت مسؤولية مؤسستين و هما:

١) الجامعة الحرة لبروكسل (Université Libre de Bruxelles)[35] و هي مسؤولة على المنحة.

٢) جامعة أيكس مارسيليه I (Université Aix Marseille I) [36].

و تضم هذه الشبكة عشر مؤسسات جامعية تابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي و الواقعة في وسط البلاد و هي:

- جامعة العلوم و التكنولوجيات هواري بومدين بباب الزوار[37] .
- جامعة ساعد دحلب بالبليدة [38]
- جامعة بن يوسف بن خدة (جامعة الجزائر سابقا) بالجزائر العاصمة[39].
- جامعة عبد الرحمن ميرة ببجاية [40].
- جامعة مولود معمري بتيزي وزو[41].
- جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل[42] .
- جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس [43].
- مركز الدراسات و البحث في المعلومات العلمية و التقنية [44] .
- المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات [45].
- المدرسة الوطنية للإدارة [46] .

إن هذه الشبكة تهدف إلى تجميع و اقتسام الموارد الوثائقية المتواجدة في هذه المؤسسات عبر فهرس موحد (Catalogue collectif RIBU) و كذلك الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

---

[34] http://www.ribu-dz.org
[35] http://www.bib.ulb.ac.be
[36] http://www.bupsi.up.univ-aix.fr/masc
[37] http://www.usthb.dz/bu/index.htm
[38] http://www.univ-blida.dz
[39] http://bu.univ-alger.dz/
[40] http://www.univ-bejaia.dz/bibliotheque/biblio_centrale/index.php
[41] http://www.ummto.dz/buummto/index.htm
[42] http://www.univ-jijel.dz/bibliotheque/index.html
[43] http://www.umbb.dz/Bibumbb
[44] http://www.dctd.cerist.dz/bib
[45] http://biblio.enp.edu.dz
[46] http://biblio.enp.edu.dz

البحث في الفهرس الموحد للشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية(RIBU)

يمكن البحث في الفهرس الموحد بطريقتين:

١) البحث المبسط ويتم حسب:

- العنوان
- المؤلف
- الكلمات الدالة .

كما أنه يمكن وضع كل الاحتمالات في آن واحد.

٢) البحث المعمق و هو بحث أكثر دقة و يكون حسب:

- العنوان
- المؤلف
- الكلمات الدالة .
- الناشر
- السلسلة
- الرقم الاستدلالي.
- الرقم الدولي المعياري للكتب(ر.د.م.ك.) أو الرقم الدولي المعياري للدوريات (ر.د.م.د.)
- التاريخ.
- نوعية الوثيقة (كل أنواع، مونوغرافيا،دورية،رسالة، مقال في دورية، المواد ماعدا الكتب)
- كل اللغات.

فمثلا إذا وضعنا كلمة Algérie في البحث البسيط في خانة كل المعايير نتحصل على ٥٤ جوا ب للمؤسسات العشر العضو في الشبكة على النحو التالي:

Recherche Simple :

Saisissez le ou les terme(s) sur lesquels vous désirez faire une recherche

algerie Chercher

☐ **Titre** ☐ **Auteur** ☐ **Mot clé** ☑ **Tous critères**

Recherche Avancée

Résultats de la recherche

Catalogue	Résultat(s)
Alger - Centre de recherche sur l'information scientifique et technique CERIST	7
Alger - Université Ben Youcef Ben Khedda d'Alger	0
Alger - Ecole Nationale Polytechnique ENP	2
Alger - Ecole Nationale d'Administration ENA	4

Alger - Université des Sciences et Technologies Houari Boumedienne USTHB	15
Bejaia - Université Abderrahmane Mira de Béjaïa	Pas de réponse
Blida - Université Saad Dahleb de Blida	24
Boumerdes - Université M'hamed BOUGARA Boumerdes UMBB	1
Jijel - Université Mohamed Seddik Benyahia de Jijel	Pas de réponse
Tizi ouzou - Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou UMMTO	1
Total des résultats :	54

في حالة وضع نفس الكلمة في البحث المتقدم نحصل على ٢٣ جواب على النحو التالي:

البرنامج الاوروبي لدعم التعليم العالي

R.I.B.U

Réseau régional Inter Bibliothèques Universitaires

الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية

TEMPUS III MEDA
UM-JEP 31137-2003

Recherche Avancée

Saisissez le ou les terme(s) sur lesquels vous désirez faire une recherche

Titre :

Auteur :

Mots clés : algerie

Editeur :

Pour la troncature utiliser l'astérisque(*)

Collection :

Cote :

ISBN/ISSN :

Date : =

Type document : Tous

Langue : Toutes les Langues

Rechercher Annuler

Recherche Simple

Résultats de la recherche

Catalogue	Résultat(s)
Centre de recherche sur l'information scientifique et technique	5
Université M'hamed BOUGARA Boumerdes UMBB	0
Université Ben Youcef Ben Khedda d'Alger	0
Ecole Nationale Polytechnique ENP	Pas de réponse
Ecole Nationale d'Administration ENA	2
Université Abderrahmane Mira de Béjaïa	Pas de réponse
Université des Sciences et Technologies Houari Boumedienne -Alger USTHB	
Université Mohamed Seddik Benyahia de Jijel	Pas de réponse
Université Saad Dahleb de Blida	16
Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou UMMTO	0
Total des résultats :	23

و يبدو لنا حسب البحوث التي قمنا بها أن هذا الفهرس الموجود مازال في طور الانجاز، و أنه ليس عملي بصفة كاملة . لأنه لا يعقل أننا نضع كلمة Algérie في مكتبات جزائرية و لا نحصل إلا على ٥٤ أو ٢٣ إجابة. هذا معناه أن الصلة بين المكتبات العشر لم تكتمل بعد .

مشروع تامبـــيس Tempus Trans European Mobility for University Studies
يعتبر مشروع تامبيس أحد البرامج العديدة للإتحاد الأوروبي. وهدفه تسهيل عملية الإصلاحات الاقتصادية و الاجتماعية و التنموية للبلدان المشاركة . من أهدافه كذلك تطوير نظم التعليم العالي في البلدان المشاركة و هذا بإعانة من مؤسسات الدول العضو في الاتحاد الأوربي. و أنطلق هذا البرنامج أول مرة في سنة ١٩٩٠ و دام حتى ١٩٩٤ (Tempus I) ثم تلاه برنامج Tempus II و دام من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٨. بعد ذلك ُشرع في برنامج Tempus II Bis و دام من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، تلاه بعد ذلك برنامج Tempus III و الذي يمتد من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦ أمـــا آخر برنـــامج فهـــــــو Tempus plus و الذي يمتد من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٣.
هذا هو البرنامج الذي ترتكز عليه مكتبة جامعة الجزائر في تألية فهارسها . أما البحث في الموقع في حد ذاته فيكون حسب الواجهة التالية[47] :

[47] http://bu.univ-alger.dz/

UNIVERSITE D'ALGER

Your text here too... This message would scroll if you had Java to view this applet

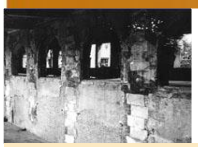

Copyright © 2002 Service Informatique de la Bibliothèque Universitaire d'Alger™ *e-mail* mailto:%20bu@univ-alger.dz

فعند النقر على recherche documentaire أو بحث الوثائقي نتحصل على ما يلي:

Bienvenue au site de la Bibliothèque de l'université d'Alger

Catalogues de la Bibliothèque Universitaire d'Alger

➤	Monographies « Arabe »	Recense et signale tout types de documents existants à la B.U. (Monographies, Collections,…) en langue Arabe
➤	Monographies « Latins »	Recense et signale tout type de documents existants à la B.U. (Monographies, Collections,…) en langues étrangères
➤	Thèses « Arabe »	Base de données bibliographique signalétique des thèses en langue Arabe soutenues devant les facultés de l'Université d'Alger ou déposés à la Bibliothèque.
➤	Thèses « Latins »	Base de données bibliographique signalétique des thèses en langues Arabe et en Langues Etrangères, soutenues devant les facultés de l'Université d'Alger ou déposés à la Bibliothèque,
➤	Périodiques (support Papier)	Base de données signalant les périodiques disponibles à la Bibliothèque Universitaire (En cours ou en cessation d'abonnement) sur support papier
➤	Périodiques on line	Base de données des abonnements « on line » disponibles à la Bibliothèque
	fond national des thèses	Base de données des thèses soutenus dans les université algérienne est déposé au CERIST
➤	Thèses Electroniques	Base de données en " full text "des thèses soutenues devant les facultés de l'Université d'Alger*

***إن الوثائق المصورة من طرف مصالح المكتبة الجامعية لا تعطي لهذه الأخيرة أي حق من الحقوق المتعلقة بالملكية الفكرية و الفنية للوثائق المصورة وهذا طبقا للقوانين السارية المفعول و المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.كل استعمال أو تصوير للوثائق يبقى مرهونا برخصة من المؤلف.**

* Conformément à la réglementation en vigueur relative aux droits d'auteur et aux droits voisins ,les Documents numérisés par les services de la Bibliothèque ne lui confèrent aucun droit de propriété littéraires et artistique sur les œuvres ainsi reproduites. Toute utilisation ou reproduction des documents, reste soumise à une autorisation de l'auteur.

١) Monographies arabes (كتب باللغة العربية) و يكون البحث حسب:

- المؤلف
- العنوان
- الكلمة الدالة .
- الناشر
- الرقم الاستدلالي.

و يمكن كذلك البحث باللغة (العربية ، فرنسية، انجليزية و اسبانية) كما أنه يمكن كذلك البحث بكل هذه اللغات في آن واحد.

مثلا عند وضعنا كلمة " ابن خلدون " في خانة الكلمات الدالة نتحصل على اثنين و عشرين مرجعا (كما هو مفصل في الملحق رقم ٠١):

Monographies Latins(كتب باللغات اللاتينية) و يخص كل المؤلفات المكتوبة باللغة اللاتينية . فمثلا عندما نضع كلمة Camus في مكان المؤلف نتحصل على ٣٣ مرجعا مع الرقم الاستدلالي الذي يشير إلى مكان وجود الوثيقة (كما يشير إليه الملحق رقم ٠٢):

أما البطاقة الوصفية فتشمل المعلومات الآتية:

- ر.د.م.ك
- اللغة
- البلد
- العنوان الرئيسي
- العنوان البيبليوغرافي
- الوصف المادي
- السلسلة
- الملاحظات
- تصنيف CDU
- تصنيف CDD
- المؤلف
- السعر

3) Thèses arabes (الرسائل باللغة العربية)

و هي قاعدة تشمل الرسائل التي نوقشت في مختلف كليات الجامعة، و المكتوبة باللغة العربية و تشمل رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه، و التي يمكن الوصول إليها بوضع المؤشرات التالية:

- المؤلف

- العنوان
- الكلمة الدالة .
- الناشر
- الرقم الاستدلالي.
- اللغة

و يكون البحث فيها بنفس المؤشرات التي رأيناها في الأمثلة السابقة. إذا حاولنا البحث بالكلمات الدالة ووضعنا مثلا كلمة " فلسفة " نتحصل على ٦٢ مرجعا في القاعدة (كما يشير إليه الملحق رقم ٠٣):

٤) Thèses latins (رسائل باللغات اللاتينية)

و هي قاعدة بيانات بيبليوغرافية وصفية للرسائل باللغات اللاتينية و التي نوقشت على مستوى كليات الجامعة و التي أودعت في المكتبة، وتشمل الوصف على البيانات التالية :

- اللغة
- البلد
- العنوان الرئيسي
- الوصف المادي
- نوعية الوثيقة
- الشهادة
- مدينة المناقشة
- تاريخ المناقشة
- المؤسسة المناقشة
- المستخلص
- الكلمات الدالة
- المؤلف
- الرقم الاستدلالي
- الموضوع

تجدر الإشارة إلى أن معظم الرسائل في هذه القاعدة لا تتاح كاملة على الخط بل يشار إليها فقط . إلا أن بعض الرسائل متاحة كاملة و مجانا على الخط و هي التي يشار إليها بالرمز PDF . فعند تصفحنا القاعدة وضعنا كلمة دحمان مجيد(Dahmane Madjid) و هو أستاذ مؤطر في علم المكتبات فتحصلنا على رسالة ماجستير أشرف عليها و هي متاحة كاملة على الخط و يمكن تصفحها.

٥)(Périodiques (support papier الدوريات (الورقية)
و هي قاعدة بيانية وصفية للدوريات الجارية الموجودة على مستوى المكتبة و التي يرتقب توقف اشتراكاتها في نطاق هذه السياسة الجديدة. فمثلا عند وضع كلمة Alger في خانة العنوان نجد ٦٨ مرجع يحوي الكلمة في العنوان كما لاحظنا أن هذه القاعدة لا تحصي أي دورية باللغة العربية رغم ثراء المكتبة بعدد من الدوريات باللغة العربية.

٦ الدوريات المتاحة على الخط
تشرك المكتبة في أربعة قواعد بيانات و هي :
EBSCO Host Research Data Base
Source OCDE
JSTOR
Masson Elsevier
إن هذه قواعد البيانات الأربعة متاحة مجانا للمكتبات المشاركة في الاتحاد (كونسورسيوم) التابع لشبكة RIBU. و هذا معناه أن الدخول إلى هذه القواعد ممكن من الأماكن التابعة للاتحاد عبر عنوانها IP. أما الدخول إلى هذه القواعد (أو بالأحرى إلى النصوص الكاملةFull text) يستحيل إلا في حالة إعطاء مسئولو المكتبات رقم خاص بالباحث و في هذه الحالة يمكن الدخول إلى النصوص الكاملة خارج المكتبات المشاركة في الاتحاد.

١) EBSCO Host Research Data Base [48]
و تحتوي على القواعد البيانية الآتية:
– Academic search premier والتي تحتوي على قرابة ٤٦٥٠ عنوان دورية متعددة الاختصاصات
– Business source premier و التي تحتوي على أكثر من ٨٨٠٠ عنوان دورية مختصة في مجالات الأعمال و التسويق و المحاسبة، الخ...
– Regional business news و التي تحوي على ٢٥ دورية مختصة في مجال الإدارة العامة داخل الولايات المتحدة.
–Library Iinformation Science and Technology Abstracts (LISTA) و التي تحتوي على أكثر من ٦٠٠ عنوان دورية و كتب و تقارير بحث مختصة في شتى مجالات علم المكتبات و التي ترجع إلى منتصف الستينات.
– Literary Reference Center (LRC) و التي تحصي أكثر من ١٠٠٠ كتاب و موسوعة أدبية و كذا المئات من الدوريات الأدبية.
ويمكن البحث في هذه القواعد بالمؤشرات الآتية حسب البحث البسيط و المتقدم في:
-الكلمات الدالة
-عنوان الدورية
-الموضوع
-الكشافات
-المراجع المذكورة
-الصور

2) JSTOR [49]
و هي قاعدة بيانية مهداة مجانا لمدة ثلاث سنوات لأعضاء اتحاد RIBU (و هذا حسب الموقع بتاريخ ١٠ /٢٠٠٧/٠٩) . و دائما حسب الموقع و بنفس التاريخ فان JSTOR هو خزان أرشيف دوريات علمية محكمة و كذلك يتيح هذه الدوريات مهما كان المكان الجغرافي للمستعمل. نشير انه عكس المعلومات المتوفرة على الموقع فان JSTOR و لأسباب نجهلها لا يمكن الدخول إلى محتوياتـــه (عكس المواقع الأخرى المتاحة في موقع المكتبة) حتى في الجامعة.

[48] http://search.ebscohost.com
[49] http://www.jstor.org

و يشمل عدد كبير من الدوريات نذكر من بينها و حسب المواضيع:

١/ Multidisciplinary Collections

و هي سلسلة مختصة في العلوم الإنسانية و تحتوي على أكثر من ٦٠٠ دورية في المجال و تحتوي بدورها على السلاسل الآتية:

Arts& Sciences I

و تحتوي على ١١٩ عنوانا في 15 اختصاصا مثل الاقتصاد و التاريخ و العلوم السياسية و علم الاجتماع . كما أنها تتطرق إلى اختصاصات أكثر علمية مثل علم البيئة و الرياضيات و الإحصاء.

Arts& Sciences II

تحتوي على ١٢٥ عنوانا و تتميز بأنها تضيف عمق في الاختصاصات السالفة الذكر زيادة على الدراسات الآسيوية. كما أنها تتطرق إلى اختصاصات جديدة مثل علم الآثار و العلوم الكلاسيكية و الدراسات الإفريقية و الأمريكية الجنوبية و الشرق الأوسطية و السلافية (Slavic)

Arts& Sciences III

تحتوي على ١٥٠ عنوانا و تختص في اللغات و الآداب كما أنها تتطرق إلى تخصصات الموسيقى و دراسات الأفلام و الفلكلور و الفنون التمثيلية و الديانات و كذلك تاريخ و دراسة الفن و الفن المعماري .

Arts& Sciences IV

تحتوي على أكثر من ١٠٠ عنوانا وهذه السلسة تضيف اختصاصات أخرى مثل القانون و علم النفس و السياسية العمومية و الإدارة و كذلك عناوين في الأعمال و التربية.

Arts& Sciences V

سوف تحتوي هذه السلسة على الأقل على ١٢٠ عنوانا عند اكتمالها في ٢٠٠٩ و ستضيف هذه السلسة إلى السلاسل السالفة الذكر عدد هام من المراجع في علم التاريخ. كما أنها تهدف إلى الاتساع في الاختصاصات الهامة في الإنسانيات مثل الفلسفة و التاريخ و الأعمال الكلاسيكية و الفن و تاريخ الفن و اللغات و الآداب .

Arts & Sciences complément

هدف هذه السلسة و التي ينتظر أن تكتمل بنهاية ٢٠٠٨ و التي تهدف إلى زيادة على الأقل ١٥٠ عنوانا جديدا هو إضافة عناوين إلى السلاسل السالفة الذكر (I ، II ، III ، IV ، V Arts& Sciences)
يرجى من هذه السلسة أن ترتكز على عدد الاختصاصات الذي يتعدى الثلاثون في الفنون و الإنسانيات و العلوم الاجتماعية التي يتطرق إليها JSTOR.
إن هدف هذه السلسلة هو إدخال عناوين مهمة التي لم تكن موجودة في السلاسل السالفة و كذلك تتطرق إلى العناوين التي تشمل أكثر من تخصص واحد.

Biological science

تحتوي هذه السلسلة التي يرتقب أن تكتمل مع نهاية ٢٠٠٧ على مائة عنوانا على الأقل.أن هدف هذه السلسلة هو إدماج ٢٩ عنوانا مختصا في علوم البيئة و النبات إلى ٧٠ عنوانا جديدا ل JSTOR والتي

ستختص في مجالات مثل التعددية البيولوجية و الصيانة و علم النبات. كما أنها ستدخل اختصاصات جديدة مثل بيولوجية الخلايا و علم الحيوانات.
كما أن قاعدة JSTOR زيادة على هذه السلاسل المتعددة التخصص لها سلاسل مختصة و يذكر منها :

Business و لها ٤١ عنوانا
Business II (و الذي يرتقب أن يكتمل بنهاية ٢٠٠٨) و لها على الأقل ٥٠ عنوانا .
Ecology & Biology و تحتوي على ٢٩ عنوانا.
Health & général science و تحتوي على ١٠ عنوانا.
Language and littérature و تحتوي على ٥٨ عنوانا.
Mathématics & statistics و تحتوي على أكثر من ٤٠ عنوانا.
Music و تحتوي على ٣٢ عنوانا.

3) Source OCDE [50]
و هو اسم المؤسسة التي تتكفل بمنشورات منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OCDE و يمكن للمؤسسات المشتركة أن تحمـّـل المعلومات حسب العنوان IP. أن هذه الطريقة لا تخص إلا المنشورات التي ظهرت مند جانفي ١٩٩٨. كما أن المعلومات الرسمية تأتي من البلدان الثلاثين العضو في OCDE و كذلك البلدان الكبرى غير العضو مثل البرازيل و الصين و روسيا و يمكن البحث في القاعدة بعدة طرق و نذكر منها:

1/في الكتب Books advanced research
2/ في الدوريات Source OECD periodicals
3/ في الإحصائيات Source OECD statistics
4/ عامة At a glance
5/ منشورات عملOECD working papers OECD
6/ مراجع و عموميات Références & loose leaf

كما أن للقاعدة نوافذ خاصة:
١-الأخبار News
٢-للمكتبي For Librarian
٣-دليل المستعمل User guide
٤-قائمة الأسعارPrice list
٥-أعلامات البريد الالكترونيE-mail Alerts
٦-الصفحة الرئيسية OECD Home OECD

كما أنه أضيفت مؤخرا وظيفة مهمة و تتمثل في بث شريط فيديو قصير يخص الموضوع الذي هو بصدد التطرق اليه. فمثلا يمكن ننقر على ٢٠٠٦-٢٠١٧ Agricultural outlook في الصفحة الرئيسية ل Source OECD و نتحصل على رمز كاميرا ( ) في موضوع Biofuels و عند النقر على هذا الرمز يمكننا أن نشاهد شريط فيديو قصير حول الموضوع (مدته دقيقة واحدة و٤٣ ثانية)

[50] http://titania.sourceocde.org/vl=23262108/cl=17/nw=1/rpsv/home.htm

4) Masson éditeur medical et paramedical [51]

و هي قاعدة بيانات تابعة لدار النشر الفرنسية Masson المختصة في العلوم الطبية و تجدر الإشارة أن هذه المؤسسة هي الآن (كما يشار إليه في الموقع) جزء من دار النشر الكبيرة التي تكلمنا عليها مسبقا و هي ألسفير (Elsevier) . و تحصي هذه القاعدة ٦٦ عنوان دورية هجائيا أغلبها باللغة الفرنسية. يمكن كذلك البحث حسب ترتيب موضوعي و يتفرع إلى ٥ أقسام (الطب ، الشبه الطبي ، صيدلة، جراحة السنان و عموميات). يكون البحث في هذه القاعدة حسب هذين المعيارين (قائمة عناوين الدوريات أو الترتيب حسب المواضيع)

١-البحث حسب العناوين

عند البحث حسب العنوان يختار الباحث العنوان الذي يهمه و عند النقر عليه يحصل على موقع الدورية و الذي يحتوي على المعلومات التالية:

- الناشر الفكري للدورية مع صورة لغلاف الدورية
- اسم مسؤول الدورية
- تقديم الدورية و مواضعها.
- الوصول إلى المضمون و يتطرق إلى :
  - البحوث بصدد النشر (و هي التي تظهر في الدورية الإلكترونية Pubmed/ Medline تحت عنوان Epub ahead of print)
  - آخر عدد على الخط (يخص كل البحوث في آخر عدد في شكلPDF
  - الأرشيف (وهي الأعداد التي صدرت من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٧)
  - ملفات موضوعية (وهي ملفات تختص بموضوع ما في التخصص و تنشر بإضافة إلى التواتر العادي للمجلة)

كما أن الموقع يعطينا المعلومات الآتية :

١- ر. د. م. د.
٢-التواتر
٣-مجموعة الأعداد المتوقعة الصدور
٤-القياس
٥-السنة الأولى للصدور
٦- لغة النشر
٧- الناشر التجاري
٨- حقوق النشر

أخيرا يمكن القول أن قواعد البيانات التي تتيحها مكتبة جامعة الجزائر على الخط جد ثرية و تشمل التخصصات التي تدرس في الجامعة. إلا أننا لاحظنا أن بعضا من القواعد رغم كونها متاحة مجانا لأنها مهداة من طرف شبكة RIBU إلا أنه لا يمكن الدخول إليها. و نعني بهذا قاعدة خاصة JSTOR التي لا تتيح أي معلومة لا في الموقع (حسب العنوان IP) أو خارج الجامعة . أما القواعد الأخرى يمكن الدخول إلى الموقع و تصفح المعلومات كاملة (full text) و هو ما يعين كثيرا الباحثين. أما خارج الجامعة فعلى الباحث أن يتحصل على رقم يسمح له أن يدخل الموقع و للإشارة فأن هذه الأرقام محدودة

[51] http://www.masson.fr/masson/portal/bookmark;jsessionid=F2D785F825A5822BCA38EAA091B6E1E9.lbmastin1?Global=4&Page4=6&MenuIdSelected=102&MenuItemSelected=0&MenuSupportSelected=12&ListeType=alpha

(حسب الاشتراك الذي انعقد بين الجامعة و قواعد البيانات) فيصعب على الباحث أن ينتقل إلى المكان نفسه عوض العمل في بيته أو مكان عمومي مثل cybercafé التي هي منتشرة نوعا ما في الجزائر العاصمة و في الجزائر ككل.

الرسائل المتاحة على الخط

بدأت جامعة الجزائر في رقمنة عدد من الرسائل و هذا انطلاقا من سنة ٢٠٠١. و يمكن الوصول والبحث في هذه الرسائل عبر موقع جامعة الجزائر عبر Thèses électroniques(الرسائل الالكترونية). و عند النقر على الرابط نتحصل على واجهة تخص الرسائل المتاحة على الخط و تشمل ما يلي:

- المؤلف
- العنوان
- الكلمات الدالة .
- الناشر
- الرقم الاستدلالي.
- اللغة (و الذي يمكن البحث فيها بكل اللغات أو العربية أو الفرنسية أو الانجليزية أو الاسبانية).

كما يمكن عند البحث استعمال المعامل البولي " و " و " أو ". زيادة على هذه المؤشرات فيمكن التحصل على كل الرسائل بوضع كلمة PDF في مكان الكلمات الدالة و عند وضعنا هذه الكلمة فان القاعدة تشير انه توجد ٦٢٣ رسالة الكترونية.درسنا هذا العدد من الرسائل من ناحية المقاييس الآتية:

١-اللغة
٢-تاريخ الإيداع
٣-الدرجة العلمية (ماجستير أو دكتوراه)
٤-التخصصات

توصلنا إلى الأرقام الآتية

١/ الرسائل حسب اللغات

عربية	فرنسية	انجليزية
٥٨٧	٣٤	٢

يمكن شرح هذه النسبة الجد مرتفعة للغة العربية (٩٤.٢٢ %) بكون جامعة الجزائر تتربع على كليات العلوم الإنسانية و الاجتماعية و التي وصلت إلى التعريب شبه الكامل. اما الأرقام الأخرى فهي في معظمها (و خاصة ٣٤ عنوانا باللغة الفرنسية و التي تمثل نسبة ٥.٤٥%) راجعة الى رسائل في العلوم الطبية و التي لم تعرب في الجزائر لأسباب عدة. أخيرا فتوجد رسالتان باللغة الانجليزية هي خاصة بكلية اللغات و الآداب و تخص مواضيع انجليزية (٠.٣٢%)

2/ تاريخ الإيداع

١٩٩٤	١٩٩٦	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
١	١	١	٢٩	٦٧	١٨٧	٢٤٩	٨٨

فكما سبق ذكره إن عملية الرقمنة بدأت في ٢٠٠١. نلاحظ أن الأرقام هي كذلك في تزايد مند الانطلاق. أما الرسائل الثلاثة الأولى (في ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦ و ٢٠٠١) فلا يمكن شرحها ماعدا إذا ما قرر أصحابها رقمنتها و إهداءها إلى المكتبة لإتاحتها . نلاحظ أنه انطلاقا من ٢٠٠٢ تتصاعد الأرقام فنجد ٢٩ رسالة (أي نسبة ٠٤.٦٦%) و يمكن تأويل هذا الرقم المنخفض نوعا ما إلى جدة العملية أما السنة التالية فترتفع النسبة إلى ١٠.٧٥% و هذا أكثر منطقي لأن عملية الرقمنة سارية المفعول. نلاحظ أن سنة ٢٠٠٤ ترتفع فيها النسبة إلى ٣٠.١٠% و هذه نسبة معتبرة و تدل على أن العملية بدأت بالدخول في الأذهان و تعود عليها رواد و باحثو المكتبة. أما أعلى نسبة فهي ٣٩.٩٦% و ما هذا إلا دلالة على أن العملية ناجحة و تسير في طريق التحسن. أما أرقام سنة ٢٠٠٦ فيمكن القول أن هذه النسبة المنخفضة نوعا ما(١٤.١٢%) راجعة إلى أن الفترة هي فترة عطلة و الكثير من الطلاب لم يودعوا رسائلهم بعد و سترتفع الأرقام بدون شك مع حلول آخر العام المدني الجاري.كما يمكن شرح هذه الظاهرة بنوع من التأخر من طرف أعوان المكتبة في إدخال المعلومات في القاعدة.

3/التقسيم حسب الدرجة العلمية

ماجستير	دكتوراه
٥١٨	١٠٥

إن الرسائل الموجودة على الموقع و التي تعد ب ٦٢٣ عنوان تنقسم إلى ٥١٨ عنوان رسالة ماجستير أي نسبة ٨٣.١٤ % و ١٠٥ عنوان أطروحة دكتوراه أي نسبة ١٦.٨٥ % .و هذا ما يبدو في أول وهلة عادي لان مناقشة رسائل ماجستير و هو ما بعد التدرج الأول مبدئيا أسهل من الدكتوراه التي هي أعلى درجة علمية في الجامعة.

٤/القسيم حسب التخصصات

تشير الأرقام الموجودة على الموقع أن الرسائل تنقسم حسب الاختصاصات المدرّسة في جامعة الجزائر (و اكتفينا في تعدادنا بعدد الكليات الموجودة على مستوى الجامعة و هي سبعة و تخص كلية الحقوق و كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و كلية الآداب و اللغات و كلية العلوم السياسية و الاتصال و كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية العلوم الإسلامية و كلية العلوم الطبية) إلى:

كلية الحقوق	كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير	كلية الآداب و اللغات	كلية العلوم السياسية و الاتصال	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	كلية العلوم الإسلامية	كلية العلوم الطبية
١٦٦	٨٥	٧١	٦٧	١٧١	٤٦	١٧

البحث في مكتبات الكليات

من أهداف مشروع RIBU تبادل المعلومات ما بين المكتبات العشر المشاركة و كذلك داخل كل جامعة في مختلف مكتباتها سواء أكانت مكتبات أقسام أو معاهد أو كليات. ففي حالة جامعة الجزائر وضعت بوابة لكل مكتبة على مستوى كل كلية على النحو التالي:

Bibliothèques des Facultés:

Bibliothèque Faculté de Droit
Bibliothèque Faculté S. Economiques et de S.Gestion
Bibliothèque Faculté des Lettres et langues
Bibliothèque Faculté S. Politiques et de l'information
Bibliothèque Faculté S. Humaines et Sociales
Bibliothèque Faculté S. Islamiques
Bibliothèque Faculté S. Médicales

و سوف نتطرق باختصار إلى مدى فاعلية العملية في كل هذه المكتبات. و يمكن البحث حسب:

- المؤلف
- العنوان
- الكلمة الدالة .
- الناشر
- الرقم الاستدلالي.
- اللغة

مكتبة كلية العلوم القانونية
غير عملية

مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير
غير عملية

مكتبة كلية الآداب و اللغات
يبدو أن هذه المكتبة أدخلت بعض البيانات التي بحوزتها حيث انه يمكننا البحث و أن نتحصل على بعض المعلومات. فهكذا بحثنا بأسماء ثلاثة أدباء معروفين (Camus, Steinbeck وHemingway) و تحصلنا على التوالي على ٣٨ مرجعا و ٩ مرجعا و أخيرا ١٧ مرجعا. أما الأدباء العرب (أو بالأحرى عندما وضعنا اسم باللغة العربية) استحال وجود أي وثيقة . أخيرا فعكس الرسائل الالكترونية حيث يمكن أن نتحصل على الرصيد كليا بوضع كلمة PDF فهذه العملية غير متوفرة في مكتبة كلية الآداب و اللغات.

مكتبة كلية العلوم السياسية و الاتصال.
غير عملية

مكتبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
يبدو أن هذه المكتبة تشتغل و أن فهرسها نوعا ما متاح على الخط و عند وضع اسم مؤلفين عرب مشهورين مثل " قباني " و " القرضاوي " و " الأعرج " تحصلنا على التوالي على ٣ مراجع و ٤ مراجع و مرجع واحد. أما عندما وضعنا كلمة " فلسفة " في خانة الكلمة الدالة تحصلنا على ٤٠٩ مرجع. كما انه يمكن أن نبحث حسب دار النشر و عندما وضعنا " دار العلم للملايين" في خانة دار النشر تحصلنا على ٩٦ مرجعا. أما حسب العنوان فيبدوا أن القاعدة غير فعالة لأننا وضعنا عنوان يوجد في المكتبة و في القاعدة عندما بحثنا حسب دار النشر (و العنوان " أزمة التمدن العربي ") و لكنه لم يظهر حسب العناوين. من جهة أخرى لا تظهر في القاعدة مراجع باللغات اللاتينية إلا في حالة وجود عنوان موازي للوثيقة.

مكتبة العلوم الإسلامية
شأنها شأن مكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية فان مكتبة هذه الكلية تبدو كذلك و كأنها تشتغل بصورة نوعا ما مقبولة. فعندما وضعنا مثلا كلمة " الجوزية " تحصلنا على مرجع واحد أما عندما وضعنا كلمة " الطنطاوي " فتحصلنا على ١٠ مراجع أما فيما يخص " ابن باديس " فتحصلنا على ٦ مراجع، أما من ناحية الكلمات الدالة فعندما وضعنا كلمة " مذاهب " تحصلنا على ٤ مراجع و في حالة " المسيحية " كذلك ٤ مراجع و عند وضع كلمة " اليهود " تحصلنا على ٨ مراجع.أخيرا فان البحث بدار النشر جد فعلي لأننا تحصلنا على ٨٩ مرجعا عندما وضعنا كلمة " دار القلم "، تحصلنا كذلك على ٢٩ مرجع عند وضعنا كلمة " دار العلم للملايين" و هكذا فان فهرس هذه الكلية يبدو و انه نوعا ما ناجح لان البحث فيه يعطي بعض النتائج .

مكتبة العلوم الطبية
غير عملية

الخاتمة

لا يخطر على بال أي باحث في علم المكتبات (أو ما يعرف الآن بالمعلوماتية) أن ينفي أهمية الثورة العارمة التي ادخلها أولا الحاسوب ثم شبكة الإنترنت. تزامنت هتان الثورتان في أواخر القرن العشرين (رغم أن الحاسوب سبق هذه الفترة و لكنه وصل ذروة تقدمه و قوته في أواخر القرن العشرين)مع ارتفاع مذهل لأسعار اشتراكات الدوريات العلمية و الناتج على احتكار و تكتل عدد من الناشرين التجاريين الأقوياء. أمام استحالة مواصلة الاشتراكات و العدد المتزايد للمكتبات العاجزة على اقتناء الدوريات و حتى الكتب قرر عدد من الباحثين أن يستغلوا فاعلية الانترنت لبث أبحاثهم دون اللجوء إلى الشروط القاسية للناشرين التجاريين. و كانت بداية هذه الحركة في ١٩٩١ مع أول مخزن أرشيفي في علوم الفيزياء و منذ ذلك الحين و المشاريع و الأبحاث جارية جعلت من مناصري و مؤيدي هذه الحركة قوة لا يمكن الاستغناء عنها و يحسب لها حساب. ثم بعد ذلك انتقلت هذه الحركة من عمل أشخاص معروفين على الساحة العلمية إلى نداءات على المستوى المحلي و الدولي و حتى قوانين ترغم الناشرين الذين تملوهم الدولة أن يضعوا نتائج بحوثهم في آجال لا تتجاوز ستة أشهـــــر (مثال NIH في الولايات المتحدة). بجانب هذه الخزانات الأرشيفية الخاصة بمؤسسات عامة جامعية قام بعض الباحثين بوضع دوريات الكترونية متاحة مجانا على الشبكة بطرق متعددة و بعض الأحيان متناقضة و هذا راجع إلى حداثة التجربة.

أما فيما يخص تجربة جامعة الجزائر فيمكن القول أنها نوعا ما ناجحة رغم بعض النقائص التي اشرنا إليها خلال البحث. انطلق هذا المشروع الممول من قبل الاتحاد الأوروبي في ٢٠٠١ و قطع مند ذلك الحين أشواطا لا بأس بها. و من انجازاته المهمة (رغم النقائص التي لا مفر منها خاصة في بلد نام مثل الجزائر) إتاحة عدد من قواعد البيانات التي تستجيب لمختلف التخصصات المدرسة في جامعة الجزائر و كذلك عملية رقمنة عدد من الرسائل (نقول عدد *من الرسائل* المتاحة المقدرة ب ٦٢٣ رسالة و هو عدد قليل بالمقارنة مع الأعداد الحقيقية للرسائل المناقشة و المودعة على مستوى المكتبة و التي قدرت على الأقل ب ١٢٠٠ رسالة) فهذه العملية تتيح للباحتين عددا لا بأس به من البحوث مجانا و يمكن حتى تحميل الوثيقة و هذا ما لا يسمح في كثير من المشاريع المدروسة .

أما فيما يخص الفهرس الجماعي للشبكة فلم نتمكن الدخول إلى محتواه و هذا راجع أن الموقع دائما معطلا (رغم الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها مركز الدراسات والبحث في المعلومات العلمية و التقنية CERIST و التي لم تأت بنتائج تذكر إلى حد الآن) و هو من النقائص الكبرى في هذا المشروع لان البحث في فهرس واحد (جامعة أو كلية كما هو ممكن) يكلله البحث في الفهرس الموحد الذي يتيح الأعمال عبر شبكة واحدة و لكل المكتبات المشاركة. كما لاحظنا انه من مكتبات الكليات السبع لا توجد إلا ثلاثة التي تتيح المعلومات على رصيدها أما الأربعة الأخرى فلم تبدأ في العمل بعد و هذا ما يعيق سير عملية فهرسة و إتاحة المعلومات كاملة.

في الأخير إن تجربة جامعة الجزائر و إن كانت فيها نقائص فهي تجربة نود أن تكون مثالا لمشاريع الرقمنة والتأليف التي لا محال ستنتشر في الجزائر و بما أن هذا المشروع لا يزال محصورا في وسط البلاد فان نجاحه سوف يكون له صدى كبير لانتشاره عبر كافة إنحاء البلاد. و في بلد نام مثل الجزائر يشكو من مشاكل الوصول إلى المعلومة خاصة للباحثين الجامعيين يعتبر نجاح هذا النوع من المشاريع كاللبنة الأولى لوضع سياسة وطنية لتبادل المعلومات و ما الانترنت ألا أحسن طريقة للوصول لذلك خاصة و أن الجزائر قطعت الأعوام الخمسة الأخيرة أشواط مهمة في إعطاء هذا الوسيط أهمية كبيرة.

بيبليوغرافيا

بن علال كريمة، مساهمة لانجاز نموذج لأرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني : ArchivAlg ، [د.م :د.ن] ،٢٠٠٧ ، ١٩٣ ص.
مذكرة ماجستر:علم المكتبات:الجزائر:٢٠٠٧ (المتوفرة على موقع :
http://tel.archives-ouvertes.fr/docs/00/16/73/31/PDF/kBenallal-these.pdf

Aubry Christine et Janik Joanna, Dir., Les Archives ouvertes :enjeux et pratiques : guide à l'usage des professionnels,Paris,ADBS,2005,335p.

Auh Taik-Sup, Promoting multilinguism on the Internet : the Korean experience
http://www.unesco.org/webworld/infoethics_2/fr/summaries.htm

Dahdouh Guebas Farid et al, Neo colonial science by the most industrialised upon the least developed countries in peer -reviewed publishing, *Scientometrics*, Vol. 56 , n° 3 , 2003,p.329-343

Willinsky John, The unacknowledged convergence of open source, open access and open science, *First Monday*, Vol. 10, n°8 (August 2005). Available at:
http:/firstmonday.org/issues/issue10_8/willinsky, index.htm

Futuribles André Francis, Libre accès aux savoirs = Open access to knowledge, Paris, perspectives, 2005,72 p.

Schmitz Jessica, Réflexions sur quelques nouveaux modèles de communication scientifique, [s.l.], [s.n.], 2004, 176p.
DES : Sciences et technologies de l'information : Université Libre de Bruxelles : 2004

Stone L., Harvesting the low hanging fruit : World wide access to a collection of MIT theses, Cambridge [Mass.], MIT, 2000 available at: http://mit.edu/etheses/www/fruit.pdf

Harnad S. et al ,The Access/Impact problem and the green and gold roads to open access In Seial review, 30 (40), 2004 available at : http://users .ecs.soton.ac.uk/harnad/Temp/impact.html

France. Gouverneur général .Délégation générale du gouvernement d'Algérie. Université d'Alger : 1909-1959, Alger, Imprimerie officielle,[1960 ?], 184p.

Abdi Abdellah, La Reconstruction de la bibliothèque universitaire après l'incendie du 07 juin 1962, [s.l.] [s.n], 1985,194 p.
Mém.lic : bibliothéconomie : Alger : 1985.

Hachani Samir, Evolution historique de l'enseignement de la langue arabe en Algérie ; contribution de la bibliothèque de l'Université d'Alger à l'arabisation de l'enseignement supérieur,[s.l.] :[s.n.] , 2001, 257 p

Chanier Thierry, Archives ouvertes et publication scientifique : comment mettre en place l'accès libre aux résultats de la recherche ? Paris, L'Harmattan, 2004, 187 p.

Wiillinsky John, The Access principle: the case for open access to research and scholarship,Cambridge [Mass] ; London, The MIT Press,2005, 287 p.

Gonzalez-Quijano Yves, Dir. , L'Internet arabe, numéro spécial *Maghreb Machrek* ,n°178, Dec.2003, 146p.

Jacquesson Alain et Rivier Alexis, Bibliothèques et documents numériques: concepts, composantes, techniques et enjeux, Paris, Editions du cercle de la librairie, 384 p.

Negroponte Nicholas, Being digital, New York, Alfred A.Knopf.1995, 245p.

ملاحق

ملحق رقم ٠١

عدد المراجع : ٢٢

: العنوان الرئيسي	منطق ابن خلدون في ضوء حضارته و شخصيته
العنوان:	القاهرة : مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر, ١٩٦٢
إيضاحات:	318-8ص.; ٢٤ سم
السلسلة:	)جامعة الدول العربية; معهد الدراسات العربية العالية(
الكلمات الدالة:	ابن خلدون
المؤلف الرئيسي:	الوردي, علي
الرقم الاستدلالي:	LA48/57

العنوان الرئيسي:	نصوص في الفلسفة الإسلامية : ابن خلدون و موفقه من علم الكلام
العنوان:	بيروت : مكتب كريدية اخوان, ١٩٧٩
إيضاحات:	130ص.; ٣٢ سم.
الكلمات الدالة:	فلسفة اسلامية; علم الكلام// ابن خلدون ابن خلدون// علم الكلام
المؤلف الرئيسي:	محمد, علي عبد المعطي
الرقم الإستدلالي:	LA4885-4

العنوان الرئيسي:	نهاية أسطورة : نظريات إبن خلدون
العنوان:	القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع, ٢٠٠٠
إيضاحات:	172ص.; ١٩ سم
الكلمات الدالة:	ابن خلدون : إخوان الصفا
المؤلف الرئيسي:	إسماعيل, محمود
الرقم الإستدلالي:	LA7680-12

العنوان الرئيسي:	نهاية أسطورة نظرية إبن خلدون : مقتبسة من رسائل إخوان الصفا
العنوان:	القاهرة : دار قباء, ٢٠٠٠
إيضاحات:	172ص. : غ. مصور بالألوان; ٢٢ سم
الكلمات الدالة:	ابن خلدون
المؤلف الرئيسي:	إسماعيل, محمود
الرقم الإستدلالي:	LA7786-12

العنوان الرئيسي:	مقدمة ابن خلدون

العنوان:	بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٩٣
إيضاحات:	536ص : غلاف مصور و ملون; ٢٤ سم
العنوان الموحد:	و هي مقدمة الكتاب المسمى كتاب العبر و الديوان المبتدأ و الخبر
الكلمات الدالة:	ابن خلدون: "المقدمة"
المؤلف الرئيسي:	ابن خلدون, عبد الرحمن
الرقم الإستدلالي:	LA18542-8

العنوان الرئيسي:	مقدمة ابن خلدون : وهي الجزء الاول من كتاب العبر وديوان المبتداء و الخبر
العنوان:	بيروت : مكتبة بيروت, ١٩٩٢
إيضاحات:	3مج.;٤٢٢ ص.,٤٠٨ ص.٤٣٤ ص.; ٢٨ سم.
الكلمات الدالة:	ابن خلدون,عبد الزحمن بن محمد"المقدمة"
المؤلف الرئيسي:	ابن خلدون, عبد الرحمن بن محمد
المؤلف المساعد:	كاترمير أ. م محقق
الرقم الإستدلالي:	LA 5152-4/1-2-3

العنوان الرئيسي:	مفهوم الحضارة عند ابن خلدون و هيغل : دراسة مقارنة
العنوان:	بنغازي : الدار الجماهيرية, ١٩٩١
إيضاحات:	174ص; ٢٤ سم
الكلمات الدالة:	حضارة: عمران: دولة ابن خلدون; حضارة:حرية: هيغل
المؤلف الرئيسي:	نصر, امحمد
الرقم الإستدلالي:	LA18372-8

العنوان الرئيسي:	النظريات الإقتصادية عند ابن خلدون. . .
الطبعة:	ط ٢
العنوان:	الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب, ١٩٨٨
إيضاحات:	452ص.; ٢٤ سم.
الكلمات الدالة:	ابن خلدون :إقتصاد
المؤلف الرئيسي:	مزيان, عبد المجيد
الرقم الإستدلالي:	DA6554-8

العنوان الرئيسي:	النظريات افقتصادية عند ابن خلدون و أسسها في الفكر الإسلامي و الواقع المجتمعي
العنوان:	الجزائر : الشركة الوطنية للنشر و التوزيع, ١٩٨١
إيضاحات:	452ص.; ٢٤ سم
السلسلة:	)سلسلة الدراسات الكبرى(
ملاحظات:	مراجع :٤٣٧ ص.-٤٤٧ ص.
الكلمات الدالة:	ابن خلدون , إقتصاد // فكر إسلامي; إقتصاد , إبن خلدون
المؤلف الرئيسي:	مزيان, عبد المجيد
الرقم الإستدلالي:	LA1010/9

العنوان الرئيسي:	التراكم السلبي و العلم النافع عن قراء ابن خلدون
العنوان:	الدار البيضاء : افريقيا الشرق, ٢٠٠١
إيضاحات:	118ص : غلاف مصور بالألوان; ٢٢سم
الكلمات الدالة:	ابن خلدون , عبد الرحمن ـ قراءات
المؤلف الرئيسي:	خميش, سالم
الرقم الإستدلالي:	LA22085-8

ملحق رقم ٠٢

33 référence(s) trouvée(s).

ISBN :	2-07-035376-1
Langue :	Francais
Pays :	France
Titre principal :	Actuelles : ecrits politiques / Albert Camus
Adresse :	[Paris] : Gallimard, 1977
Collation :	216 p. : couv. ill. en coul.; 18 cm
Collection :	Collection Idees; 376
Notes :	Recueil de textes extraits pour la plupart de "Combat", 1944-1949
CDU :	32
CDD :	320
Auteur :	Camus, Albert
Cote :	L 8004-12/1-2

Langue :	Francais
Pays :	France
Titre principal :	ãL'‰Âetranger : extraits / Albert Camus
Adresse :	Paris; Bruxelles; MontrÂeal : Bordas, 1972
Collation :	159 p. : ill., couv. ill.; 17 cm
Collection :	Univers des lettres Bordas; 406
Notes :	Bibliogr. p. 25 Áa 26.
Auteur :	Camus, Albert
Auteur Second. :	Oudart Jean (editeur)
Cote :	L9193-12

ISBN :	2-256-90090-8
Langue :	Francais
Pays :	France
Titre principal :	Albert Camus 4 : sources et influences / Albert Camus
Adresse :	Paris : Lettres modernes, 1971
Collation :	254 p.; 19 x 14 cm
Collection :	Albert Camus
Notes :	Bibliogr.
Type Document :	Monographie

Mots-Cles :	**Camus**
CDD :	**840.4**
Auteur :	**Camus, Albert**
Co-Auteur :	**Fitch BrianT. (auteur)**
Cote :	**L 931/264-270**

ISBN :	**2-256-90457-1**
Langue :	**Francais**
Pays :	**France**
Titre principal :	**Albert Camus, voyageur et conferencier : le voyage en Amerique du Sud / Fernande Bartfeld**
Adresse :	**Paris : Lettres modernes, 1995**
Collation :	**94 p.; 19 cm**
Collection :	**Archives Albert Camus; 7**
Notes :	**Contient un choix de textes de Albert Camus**
Notes :	**[Textes choisis]**
Mots-Cles :	**Camus : Voyages : Amerique du Sud**
CDU :	**820**
CDD :	**801**
Auteur :	**Bartfeld, Fernande**
Co-Auteur :	**Camus Albert**
Cote :	**L 870/263 2ex.**

ISBN :	**2-07-028250-3**
Langue :	**Francais**
Pays :	**France**
Titre principal :	**ãLe ‰Premier Camus / Paul Viallaneix. suivi de ÂEcrits de jeunesse / d'Albert Camus**
Adresse :	**[Paris] : Gallimard, 1973**
Collation :	**304 p.; 21 cm**
Notes :	**Notes bibliogr.**
Notes :	**ÂEcrits de jeunesse**
CDU :	**820**
CDD :	**801**
Auteur :	**Viallaneix, Paul**
Co-Auteur :	**Camus Albert**
Cote :	**L1513/2**

ISBN :	**2-13-041725-6**
Langue :	**Francais**
Pays :	**France**
Titre principal :	**ãLes ‰Origines de la motricitÂe chez l'enfant / Jean Le Camus**
Adresse :	**Paris : Presses universitaires de France, 1988**
Collation :	**162 p. : couv. ill. en coul.; 22 cm**
Collection :	**Pratiques corporelles**
Notes :	**Bibliogr. p. 155-162**

Mots-Cles :	**PsychomotricitÂe chez l'enfant : Recherche; Enfants : DÂeveloppement : Aspect social : Recherche; Socialisation : Recherche**
CDD :	**100**
Auteur :	**Le Camus, Jean**
Cote :	**L 17899-8**

ISBN :	**2-07-070183-2**
Langue :	**Francais**
Pays :	**France**
Titre principal :	**Caligula / [Albert Camus]. (Suivi de) La Poetique du premier " Caligula " / par A. James Arnold**
Adresse :	**[Paris] : Gallimard, 1984**
Collation :	**189 p.; 21 cm**
Notes :	**La Poetique du premier " Caligula "**
Mots-Cles :	**Camus : Societes, periodiques, etc.; Camus : Critique et interpretatio**
CDU :	**82**
CDD :	**820**
Auteur Second. :	**Camus Albert (auteur), Arnold Albert James (editeur)**
Cote :	**L 1513/4**

ISBN :	**2-07-030306-3**
Langue :	**Francais**
Pays :	**France**
Titre principal :	**Camus / Jean-Claude Brisville**
Adresse :	**[Paris] : Gallimard, 1969**
Collation :	**224 p.; 16 cm**
Collection :	**Pour une bibliotheque ideale; 8**
Notes :	**Contient des textes choisis d'Albert Camus ainsi qu'un Entretien sur la revolte avec Pierre Berger et Reponses a Jean-Claude Brisville; Bibliogr. p. 207-215**
Notes :	**[Textes choisis.]; Entretien sur la revolte**
CDU :	**820**
CDD :	**801**
Auteur :	**Brisville, Jean-Claude**
Co-Auteur :	**Berger Pierre, Camus Albert**
Cote :	**L 1381/8**

Langue :	**Und**
Pays :	**Inconnu**
Titre principal :	**Chronique d'Alger, 1910-1957 ou le Temps des algÂerianistes**
Adresse :	**Paris : la PensÂee universelle, 1972**
Collation :	**18 cm, 183 p. 21 F**
Notes :	**Contient deux lettres d'Albert Camus Áa l'auteur, 12 novembre 1953 et 26 fÂevrier 1954**
Notes :	**ã[‰Lettres Áa Jean Pomier, 12 novembre 1953 et 26 fÂevrier 1954.]**
CDU :	**93**
CDD :	**930**

Auteur :	**Pomier, Jean**
Co-Auteur :	**Camus Albert**
Cote :	**L6932-12**

Titre principal :	**Classes sociales et motricitá**
Adresse :	**Quábec : Ed.du CRP, 1988.**
Collation :	**303p.;; 22cm.**
Collection :	**(Coll. des ád. du CRP).**
Notes :	**Bibliogr.p.290-303.**
Type Document :	**Monographie**
Mots-Cles :	**Enfant:motricitá:dáveloppement**
Auteur :	**Hade,Daniel**
Auteur Second. :	**práséntation Pauline Hamelin, [práf.Jean Le Camus].**
Cote :	**L 20403-8°(2áex**

Nouvelle Recherche 1 2 3 4

ملحق رقم ٠٣

عدد المراجع : ٦٢

اللغة:	**Arabe**
البلد:	**Algerie**
العنوان الرئيسي:	من إنسان الطبيعة إلى إنسان المجتمع : إشكالية الوحدة في فلسفة روسو
إيضاحات:	**274**ص.; ٣٠سم.
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	دكتوراه دولة
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	**2004**
المؤسسة الأكادمية:	كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ـ قسم الفلسفة
مدير البحث/اللقب:	بوقاف
مدير البحث/الإسم:	عبد الرحمان
الملخص:	لقد إخترنا موضوعا إعتبرناه هاما في فلسفة روسو التي تدور كلها حول الإنسان ، إنه مفهوم الطبيعة البشرية الذي شغل إهتمام المفكرين آنذاك . السياق الذي طرحت فيه هذه الفكرة هو البحث عن علم للإنسان ، لا شك في أن المفهوم الأساسي الذي إستطاع به روسو محاكمة المجتمع التاريخي في ممارسته الفنية والعلمية والسياسية هو مفهوم الطبيعة البشرية.
الكلمات الدالة:	حالة الطبيعة; إنسان الطبيعة; الإرادة العامة; إرادة الجميع ;الإنسان التاريخي; الوحدة ، الحرية الأخلاقية; فلسفة روسو.
المؤلف الرئيسي:	هني المولودة بن قادة, خديجة
الرقم الإستدلالي:	**70013/2004/45**
عدد النسخ:	**2**ن.

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	نظرية المعنى عند كواينW.V.O. QUINE
إيضاحات:	73ص. : جداول; ٣٠سم.
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	رسالة ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	2003
المؤسسة الأكادمية:	كلية العلوم الإجتماعية
مدير البحث/اللقب:	بوقاف
مدير البحث/الإسم:	عبد الرحمن
الملخص:	يعد كواين أهم ممثل للتيار الوضعي التجريبي المنطقي بحيث يتناول مبحث المعنى من خلال نظرية التحليل المنطقي للعبارات العلمية ، فيقف موقفا كليانيا Holisme لآنه يحاول أن ينظر إلى عبارات العلم على كونها جامعة للعبارات اللغوية والعبارات الناتجة عند التجربة الحسية المباشرة . يعتبر الموقف الفلسفي الكوايني موقفا ماديا منتقدا للمنهج التحقق التجريبي الذي تمثله النظرية العلمية عموما بفصلها بين التحليلي والتركيبي ، موقف كواين منتقدا للثنائية الكلاسيكية والتي من روادها فلاسفة الوضعية المنطقية . إن نظرية الصدفة عند كواين ترتبط بالحدود النظرية اللغوية وأيضا ترتبط إرتباطا جوهريا بالتجربة الحبسية .فالبحث عن الصدق هو حديث عن المعنى وهذا الأخير هو أيضا حديث عن اللغة التي تعتبر سلوكا إجتماعيا.
الكلمات الدالة:	نظرية المعنى : كواين; الفلسفة التحليلية; الوضعية المنطقية; نظرية المهنى المنبه الحدود; العبارات ، الصدق ، المعنى : اللغة.
المؤلف الرئيسي:	تونسي, سعاد
الرقم الإستدلالي:	70013/2003/78
عدد النسخ:	2ن

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	نظرية الشعر عند الفلاسفة الإسلاميين
إيضاحات:	312ص.; ٢٦ سم.
ملاحظات:	ببليوغرافيا ص. ٣٠٣-٣١٠
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	أدب
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1985
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر
الكلمات الدالة:	شعر : فلسفة اسلامية
المؤلف الرئيسي:	جمعي, الأخضر
الرقم الإستدلالي:	70013/1985/3

اللغة:	Arabe
العنوان الرئيسي:	أراء محمد اقبال الفلسفية و الدينية
إيضاحات:	345ص.; ٢٩ سم

نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1993
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر: معهد الفلسفة
مدير البحث/اللقب:	أبو عمران
مدير البحث/الإسم:	الشيخ
الكلمات الدالة:	اقبال محمد-الفلسفة; اقبال محمد-تراجم; اقبال محمد-الدين; الهند ;الفلسفة الإسلامية; التصوف الإسلامي; الفكر الإسلامي; الحركات الفكرية عند المسلمين
ت.د.ع:	189.18
المؤلف الرئيسي:	زيتوني, الشريف
الرقم الإستدلالي:	70013/1993/7

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	آراء محمد إقبال الفلسفية و الدينية
إيضاحات:	345ص.; ٢٩ سم
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1993
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر
مدير البحث/اللقب:	أبو عمران
مدير البحث/الإسم:	الشيخ
الكلمات الدالة:	إقبال محمد- الفلسفة; إقبال محمد- تراجم; إقبال محمد- الدين; الهند ;الفلسفة الإسلامية; التصوف الإسلامي; الفكر الإسلامي
ت.د.ع:	189.18
المؤلف الرئيسي:	زيتوني, الشريف
الرقم الإستدلالي:	70013/1993/7

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	مشروع كانط النقدي من خلال فلسفته التأملية.
إيضاحات:	91ص : أشكال; ٣٠سم
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	رسالة ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	2002
المؤسسة الأكادمية:	كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية - قسم الفلسفة

مدير البحث/اللقب:	بوقاف
مدير البحث/الإسم:	عبد الرحمن
الملخص:	فيم تكمن حقيقة المشروع الفلسفي النقدي لكانط من خلال فلسفته التأملية على وجه الخصوص ؟ إن مشروع كانط النقدي من خلال فلسفته التأملية هو مشروع لإعداد مذهب فلسفي جديد باسم المذهب الفلسفي المتعالي شريطة أن يكون المعنى المقصود من لفظ المذهب هو نفسه ذاك الذي يتطابق مدلوله مع مدلول العلم.
الكلمات الدالة:	الفلسفة النقدية : المعرفة; الوعي : التمثل : الميتافيزيقا; كانط ، إيمانويل : فلسفة التأهل.
المؤلف الرئيسي:	غفار, شريفة
الرقم الإستدلالي:	70013/2002/211
عدد النسخ:	2ن

اللغة:	Arabe
العنوان الرئيسي:	مشكلة المنهج في كتابات مالك بن نبي
إيضاحات:	172ص.; ٢٩ سم.
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1993
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر
مدير البحث/اللقب:	موساوي
مدير البحث/الإسم:	احمد
الكلمات الدالة:	المنهج; البحث العلمي; الفكر العربي المعاصر; الفكرة الدينية ;الفلسفة; مناهج البحث; بن نبي,مالك(١٩٠٥-١٩٧٣)-تراجم
ت.د.ع:	100
المؤلف الرئيسي:	يحياوي, محمد
الرقم الإستدلالي:	70013/1993/3

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	مشكلة المنهج في كتابات مالك بن نبي
إيضاحات:	172ص.; ٢٩ سم.
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1993
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر
مدير البحث/اللقب:	موساوي
مدير البحث/الإسم:	أحمد
الكلمات الدالة:	مشكلة المنهج; البحث العلمي; الفكر العربي المعاصر; الفكرة الدينية ;الفلسفة; مناهج البحث; مالك بن نبي - الفلسفة
ت.د.ع:	100
المؤلف الرئيسي:	يحياوي, محمد

الرقم الإستدلالي:	70013/1993/3

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	مشكلة التاريخ
إيضاحات:	195ص.; ٣٠ سم.
ملاحظات:	فهارس ص. ١٧٨-١٨٦ ببليوغرافيا ص. ١٨٧-١٩٣
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	تاريخ
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1989
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر
الكلمات الدالة:	ابن نبي,مالك : التاريخ : فلسفة
المؤلف الرئيسي:	شريط, الأخضر
الرقم الإستدلالي:	70013/1989/31

اللغة:	Arabe
البلد:	Algerie
العنوان الرئيسي:	أصول النظرية السياسية عند أبي الأعلى المودودي
إيضاحات:	198ص.; ٣٠ سم.
نوع الوثيقة:	أطروحة
الشهادة:	ماجستير
الإختصاص:	الفلسفة
مدينة المناقشة:	الجزائر
تاريخ المناقشة:	1993
المؤسسة الأكادمية:	جامعة الجزائر : معهد الفلسفة
مدير البحث/اللقب:	النبهاني
مدير البحث/الإسم:	كربيع
الملخص:	ما يمكن إستخلاصه هو أن من أهم خصائص النظام السياسي الإسلامي كما يتصورها المودودي : أولا : الأساس العقائدي ثانيا: نظام رباني ثالثا: مبدأ عدم فصل الدين عن الدولة رابعا: الإسلام نظام لا يقبل التجزئة خامسا: وجوب الأمامة سادسا :الأمة مصدر السلطات سابعا: إستقلال القضاء ثامنا: وظيفة الدولة
الكلمات الدالة:	النظريات السياسية; المودودي - وجهات النظر السياسية; الخلافة ;الفلسفة السياسية; النظام السياسي الإسلامي; الإسلام ونظام الحكم; الإسلام والمذاهب السياسية
ت.د.ع:	101
المؤلف الرئيسي:	روينه, عمر
الرقم الإستدلالي:	70013/1993/26

سيرة ذاتية

معلومات شخصية

الاسم: سمـير
اللقب: حشـــاني
تاريخ و مكان الازدياد: ٦ نوفمبر ١٩٥٨ بتونس (تونس)
الجنسية: جزائري
العنوان الشخصي. ٣٠،شارع العربي بن مهيدي – الجزائر العاصمة (الجزائر)
الحالة العائلية: متزوج و أب لولدان
الهاتف النقال الشخصي: ٠٧٠-٧٩-٩٥-٥٣
العنوان الالكتروني: sam_hac1yahoo.fr

شهادات

ماجستار في علم المكتبات و التوثيق من جامعة الجزائر في ٢٠٠١
مستر في علم المكتبات من جامعة جنوب كاليفورنيا في 1986
Master of Science in Library Science from the University of Southern California (Los Angeles) 1986
شهادة ليسانس في علم المكتبات و التوثيق من جامعة الجزائر في ١٩٨٢
شهادة بكالوريا التعليم الثانوي شعبة آداب في ١٩٧٨

تجربة مهنية

أستاذ في قسم علم المكتبات و التوثيق منذ ١٩٩١
أستاذ في جامعة التكوين المتواصل (مادة الانجليزية) منذ ١٩٩١
عضو في مخبر الترجمة التابع للمركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤

منشورات و بحوث

ترجمة أطروحة في التاريخ المعاصر المناقشة في جامعة " اكستر" (Exeter) من طرف الاستاذ بلخيري عبد الكريم و المعنونة :
U.S-Algerian relations, 1954-1980 : Balance between interest and principle
في إطار أعمال الترجمة الذي يقوم به ا لمركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤

Contribution de la bibliothèque de l'Université d'Alger à l'arabisation de l'enseignement supérieur In : Numéro spécial de Schémas et schématisations : La Bibliologie politique en Algérie, n°63, 4é trimestre 2005, p.46-57

Bibliothèque numérique et droits d'auteur : un délicat compromis
مداخلة ألقيت بمناسبة يوم تحسسي حول المكتبات الرقمية و المنظم من طرف المكتبة الوطنية الجزائرية في ١٧ أبريل ٢٠٠٧

Les Archives ouvertes : un nouvel essor pour la recherche académique

مداخلة ألقيت بمناسبة الموتمر الوطني حول الرقمنة في المكتبات الجامعية و المنعقد بمدينة قسنطينة من ١٢ الى ١٤ ماي ٢٠٠٧

Internet, droit d'auteur et livre électronique :Quel avenir pour la lecture **?**

مداخلة مبرمجة في إطار نشطات " الجزائر عاصمة الثقافة العربية" التي تجري فعاليتها طوال سنة ٢٠٠٧

Droit d'auteur et numérique : État actuel et perspectives

مداخلة في إطار مؤتمر دولي معنون:

Quelles stratégies de développement pour les bibliothèques universitaires et les centres de documentation algériens à l'ère du numérique ? Alger 26-27 Mai 2007.

وهي مداخلة قبلت من طرف اللجنة العلمية للمؤتمر و لكن لم تلقى علنيا بسبب إلغاء كل المداخلات و تحويل المؤتمر إلى ورشات عمل.

ملخص

يتطرق موضوع مداخلتنا إلى مشروع رقمنة ارصده الرسائل الجامعية و الدوريات لمكتبة جامعة الجزائر. و يبدأ بحثنا بتاريخ موجز لما يعرف بالإتاحة الحرة للمعلومات العلمية و التقنية (open access to scientific and technical information) و هي حركة ظهرت في بداية التسعينات بتأسيس موقع " اركسيف " (ArXiv) الذي أسسه الفيزيائي الأمريكي بول غينسبارج (Paul Ginsparg) في مخبر لوس الموس(Los Alamos) بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال فيزياء الطاقات العليا (High energy physics) و كان يأوي المقالات البحثية بصدد النشر (preprints). تلا هذا الانجاز عدد من الأرشيفات المفتوحة (open archives) و التي أتت كرد فعل للارتفاع المفرط لأسعار اشتراكات الدوريات الذي أدى إلى ما عرف بأزمة الدوريات (serial crisis). اغتنم عددا من الباحثين هذه الأزمة ليطالبوا بالإتاحة الحرة و الفورية لبحوثهم و التحكم فيها و الخروج من قبضة الناشرين التجاريين. بجانب هذه الأرشيفات المفتوحة (المؤسساتية أو الموضوعية منها) ، قام بعض الباحثين بابتكار ما يعرف بالدوريات الكترونية المتاحة مجانيا على الخـــط . لم يكن كل هذا التقدم المذهل في خضم السنين القليلة الأخيرة ممكن دون هذا الوسيط الهائل الذي ادخل تغيرات جذرية في الحياة اليومية للكل و خاصة الباحثين ألا و هي شبكة الانترنت التي ساهمت بقسط كبير في هذه الثورة المعلوماتية التي مازلنا نرى تطوراتها يوميا.

أما الجزء الثاني من البحث تطرقنا فيه إلى تجربة مكتبة جامعة الجزائر في رقمنة أرصدتها من رسائل جامعية و دوريات . و تطرقنا قبل ذلك إلى تاريخ جامعة الجزائر منذ أول مدارس الصيدلة و الطب و العلوم و الآداب ثم إلى تأسيسها الرسمي في ٣٠ ديسمبر ١٩٠٩. بعد ذلك حللنا مختلف المراحل التي مرت بها المكتبة منذ تأسيسها إلى عشية الاستقلال مشيرين إلى الحريق المكتبة الذي أدى بإتلاف قرابة ربع مليون مجلد الكثير منها فريد من نوعه بتاريخ ٠٧ جوان ١٩٦٢. تطرقنا تبعا لذلك إلى تطور رصيد هذه المكتبة حتى آخر بحث علمي في الموضوع الذي قيم به في ٢٠٠١. كانت نهاية البحث خاصة ببرنامج رقمنة رصيد المكتبة الذي أتى على يد برنامج تامبيس (Tempus) التابع للاتحاد الأوروبي و الذي يصبو إلى اقتسام الموارد التوثيقية لعشرة مؤسسات لوسط البلاد. حللنا خلال بحثنا تجربة رقمنة الرسائل الجامعية من ماجستير و دكتوراه و التي تعد ب ٦٢٣ بحثا و قمنا بتحليل هذا الرصيد من ناحية اللغة و سنة المناقشة و درجة الشهادة و أخيرا التخصص. كما تطرقنا إلى عدد من القواعد البيانية التي تشترك فيها المكتبة في نطاق برنامج تامبيس و هـي (JSTOR , Source OCDE Masson Elsevier , EBSCO Research Host Database) و حللنا طرق الوصول إلى المعلومة فيها و كذلك مزايا و نقائص هذه القواعد في نطاق برنامج تامبيس و اختتمنا البحث بتوصيات تخص مستقبل الإتاحة الحرة في الجزائر عبر هذا المثال كما أننا أبرزنا أهمية هذه الحركة للباحث في بلد و أشرنا إلى الأشواط المهمة التي قطعته الانترنت في الجزائر علما أن هذا الوسيط هو جزء لا يتجزأ من هذه الحركة الفتية.

كلمات دالة:

إتاحة حرة- أرشيف مفتوح - دوريات الكترونية- رقمنة أرصدة المكتبات الجامعية- رسائل جامعية- دوريات- جامعة الجزائر- انترنت